

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وتدقيق

دور الرقابة الجبائية في تفعيل التحصيل الضريبي دراسة حالة في مركز الضرائب - عين الدفلى -

إشراف:

د. خلف الله زكرياء

إعداد الطالب:

مومن أحمد

غداوية محمد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
د. نبيل قبلي	أستاذ محاضر ب	جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة	رئيسا
د. زكرياء خلف الله	أستاذ محاضر ب	جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة	مشرفا ومقررا
د. حمزة جيلالي تومي	أستاذ محاضر ب	جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021 / 2022

الشكر والتقدير

نحمد الله ونشكره إذ وفقنا في عملنا هذا على خير ونسأله عزوجل أن ينفعنا وينفع كل من يقرأه

نشكر كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بالامتنان والعرفان إلى الأستاذ المشرف - د. خلف الله زكرياء - الذي تابع هذا العمل

وأفادنا بعلمه وآرائه القيمة ونصائحه السديدة

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع موظفي مركز الضرائب

الاهداء

الحمد لله الذي أنار لي طريق العلم وسهل لي هذا العمل الذي أهديه

الى خير الأنام من أنار الظلمة وكشف الغمة وهدى الأمة نبينا

وحبيبنا محمد عليه ألف صلاة وسلام ثمرة نجاحي الى من قال فيهما

(وقل ربى ارحمهما كما ربياني صغيرا)

اليك يامنبع الحنان وعطر الأمانى يامن سهرت لأجلي أن تبلغني القمة

* أمي الحبيبة * رحمها الله الى الذي أنار دربي ورسم لي

طريق الفلاح الى الذي غرس بداخلي حب الاجتهاد * أبي الغالي *

* أطال الله في عمره *

وشكر خاص للأستاذ * خلف الله زكرياء * صاحب الفضل في توجيهنا وارشادنا

الهاشمي / تحفاوية محمد

الاهداء

احمد الله عزو جل على منه وعونه لإتمام هذا البحث .

الى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل
المبتغى ، إلا الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات
جسام مترجمة في تقديسه للعلم ، إلى مدرستي الأولى في الحياة .

أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه .

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق
الرعاية و كانت سندي في الشدائد ، و كانت دعواها لي بالتوفيق ، تتبعني خطوة خطوة في
عملي ، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي اعز ملاك على القلب
و العين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين .

إليهما أسدي هذا العمل المتواضع لكي ادخل على قلبهما شيئا من السعادة، إلى إخوتي وأختي
الذين تقاسموا معي عبي الحياة .

كما اهدي ثمرة جهدي للأستاذ الكريم الأستاذ إلى كل أساتذة قسم العلوم الاقتصادية وعلوم
التسيير، وإلى كل من قدم لنا يد المساعدة سواء من بعيد او من قريب وكل من يؤمن بان بذور
نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي انفسنا قبل ان تكون في اشياء اخرى ...

الطالب / مومن أحمد

فهرس المحتويات

	كلمة شكر
	إهداء
	الفهرس
	قائمة الجداول، الأشكال والملاحق
3-1	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: ماهي الرقابة الجبائية
6	المطلب الأول: عموميات حول الجبائية
8	المطلب الثاني: تعريف الرقابة الجبائية واهدافها
10	المطلب الثالث: أسباب إجراءات الرقابة الجبائية ومبادئها
11	المبحث الثاني: الإطار القانوني والتنظيمي لعملية الرقابة الجبائية
11	المطلب الأول: صلاحيات وحقوق الإدارة الجبائية
14	المطلب الثاني: واجبات وحقوق المكلف بالضريبة
19	المطلب الثالث: الأجهزة المختصة بالرقابة الجبائية
24	المبحث الثالث: إجراءات الرقابة الجبائية
24	المطلب الأول: الإشعار بالرقابة
25	المطلب الثاني: إعداد الوثائق التحضيرية
27	المطلب الثالث: الشروع في الرقابة
29	خلاصة
الفصل الثاني: مدخل إلى فعالية التحصيل الضريبي	
31	تمهيد
32	المبحث الأول: مفاهيم حول التحصيل الضريبي
32	المطلب الأول: مفهوم التحصيل الضريبي، وسائله
35	المطلب الثاني: قواعد وضمانات التحصيل الضريبي
36	المطلب الثالث: طرق التحصيل الحديثة
39	المبحث الثاني: دور الرقابة الجبائية في مكافحة الغش الضريبي

39	المطلب الأول: تعريف الغش الضريبي وانواعه
40	المطلب الثاني: أسباب الغش الضريبي
41	المطلب الثالث: طرق الغش الضريبي
42	المبحث الثالث: دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهريب الضريبي
42	المطلب الأول: تعريف التهريب الضريبي وانواعه
44	المطلب الثاني: آثار التهريب الضريبي
45	المطلب الثالث: طرق التهريب الضريبي
47	خلاصة
الفصل التطبيقي: دراسة حالة ميدانية	
49	تمهيد
50	المبحث الأول: تقديم عام لمركز الضرائب عين الدفلى
50	المطلب الأول: مركز الضرائب وهيكله التنظيمي
55	المطلب الثاني: مهام مركز الضرائب
56	المطلب الثالث: أشكال الرقابة الجبائية على مستوى مركز الضرائب
57	المبحث الثاني: مساهمة الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي لولاية عين الدفلى خلال الفترة من 2018 إلى 2021
57	المطلب الأول: الناتج الضريبي عن عملية الرقابة الجبائية
58	المطلب الثاني: التحصيل الضريبي
59	المطلب الثالث: نسبة مساهمة الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي
60	المبحث الثالث: دراسة حالة مؤسسة تجارية خاضعة للتحقيق المحاسبي
60	المطلب الأول: مرحلة التحضيرية
60	المطلب الثاني: إجراء التحقيق
65	المطلب الثالث: صعوبات الرقابة الجبائية والإجراءات الوقائية
67	خلاصة
68	الخاتمة العامة
71	قائمة المراجع
75	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
58-57	ناتج الضريبي عن عملية الرقابة الجبائية	01
58	التحصيل الضريبي الناتج عن عملية الرقابة الجبائية	02
58	التحصيل الضريبي الكلي	03
62	إعادة تشكيل رقم أعمال	04
63	الضريبة على القيمة المضافة المسترجعة	05
63	ضريبة على المشتريات المسترجعة	06
64	الضريبة على النشاط المهني المسترجعة	07
65-64	الضريبة على الدخل الإجمالي المسترجع	08

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
20	الهيكل التنظيمي العام لمديرية البحث والمراجعة	01
21	الهيكل التنظيمي للمدريات الولائية للضرائب	02
22	الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات	03
23	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	04
54	الهيكل التنظيمي المفصل لمركز الضرائب	05

المقدمة

مقدمة:

يعد النظام الجبائي نظاما تصريحيًا، حيث أن المكلف بالضريبة يقوم تلقائيًا بتقديم تصريحاته الضريبية سواء تلك المتعلقة برقم الأعمال أو تلك الخاصة بالأرباح والمداخيل عند حلول الأجل القانونية بإيداع تلك التصريحات وبالتالي فإن هذا النظام يقوم على مبدأ الثقة وافترض حسن النية في المكلف بالضريبة.

يقابل هذا النظام الضريبي التصريحي ضرورة وجود نظام رقابي فعال يسمح للإدارة الجبائية بموجب القانون مراقبة مدى صحة ودقة التصريحات الضريبية المقدمة من المكلفين والتحقق من المادة والوعاء الضريبيين قصد القيام بالتصحيحات وإعادة التقييم الضريبي من أجل تفعيل التحصيل والوصول إلى حصيلة كبيرة.

للأهمية الكبيرة التي تلعبه الرقابة الجبائية أو الجباية بصفة عامة في إيرادات العامة وتحقيق أهداف الدولة قامت المصلحة المركزية المعنية في الجزائر بإنشاء أجهزة حديثة بالرقابة الجبائية تسعى من خلالها زيادة التحصيل ومن بينهم مركز الضرائب.

أولا - الإشكالية:

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

هل الرقابة الجبائية تساهم في تفعيل التحصيل الضريبي؟

انطلاقا من الإشكالية أعلاه يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي الرقابة الجبائية؟ وماهي الأطور القانونية والتنظيمية لعملية الرقابة الجبائية؟

- كيف تكون الرقابة الجبائية فعالة في الجزائر؟

ثانيا - فرضيات البحث:

- الرقابة الجبائية هي عملية الإطلاع على الوثائق والمستندات ومراقبتها مع تصريحات المكلف بالضريبة.

- حدد وبين المشرع الجزائري صلاحية وحقوق المكلف بالضريبة كما أنه وضع عدة أجهزة لإنجاح الرقابة الجبائية وزيادة حجم التحصيل الضريبي.

- تساهم مجموعة القوانين والقواعد الجبائية الجزائرية في تحسين التحصيل الضريبي.

ثالثا-أهداف الدراسة: تتمثل فيما يلي

_ تعميم مفهوم الرقابة الجبائي في أبعاده التعريفية والإجرائية كونه إجراء يهدف الى وضع حد لظاهرة الغش والتهرب الضريبي.

_ غرس ثقافة ضريبية لدى المكلفين من اجل التقليل من عمليات الغش الجبائي التي تضر بالإقتصاد.

رابعا-أسباب اختيار الموضوع:

-الرغبة الشخصية في الإطلاع على هذا الموضوع.

-المساهمة في نشر الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة.

-الأزمة الاقتصادية التي ضربت البلاد بسبب الوباء مم دفع الدولة على البحث عن موارد أخرى.

-زياد ظاهرة التهرب والغش الضريبي.

خامسا-أهمية الدراسة:

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إنجاز هذا العمل لدى مركز الضرائب عين الدفلى

الحدود الزمانية: تتعلق بالفترة الزمنية لمعالجة الإشكالية والمتمثلة في فترة التربص 3 أشهر.

سادسا-المنهج المتبع:

حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية محل الدراسة واختبار صحة الفرضيات المصاغة سوف نعتمد على المنهج الوصفي وذلك باستعراض مختلف المفاهيم الأساسية كالرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي وغيرها ثم القيام بدراسة ميدانية للبحث.



الفصل الأول:
الإطار النظري للرقابة الجبائية

تمهيد:

تعد الضريبة من أهم مصادر إيرادات الدولة، كونها وسيلة لتغطية الإنفاق العام المتزايد، لذلك وجب على الدولة المحافظة على هذا المورد الهام من الإنحرافات والمخاطر الضريبية كالتهرب والغش الضريبي عن طريق رقابة الجبائية.

وبغرض التعرف أكثر عن الرقابة الجبائية قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث

المبحث الأول: تم التطرق إلى ماهي الرقابة الجبائية.

المبحث الثاني: تم التطرق إلى الإطار القانوني والتنظيمي لعملية الرقابة الجبائية، وذلك من خلال عرض حقوق وواجبات كل من الإدارة والمكلف بالضريبة، وكذلك التطرق إلى الأجهزة المختصة بالرقابة الجبائية.

المبحث الثالث: تم التطرق إلى إجراءات الرقابة الجبائية.

المبحث الأول: ماهي الرقابة الجبائية

المطلب الأول: عموميات حول الجبائية

يتضمن مفهوم الجبائية عدة عناصر مترابطة مع بعضها البعض، وجب التطرق إلى أهم هذه العناصر.

أولا الرسم:

تعريف الرسم: الرسم هي مورد مالي تحصل عليه الدولة ممن يكون في حاجة إلى خدمة خاصة تنفرد الدولة بأدائها، كالرسوم القضائية التي يدفعها من يطلب من الدولة إظهار حقه عن طريق القضاء.¹

كما يمكن تعريفها على أنه: مبلغ من النقود يدفعه الفرد إلى الدولة أو غيرها من أشخاص القانون العام جبرا مقابل الانتفاع بخدمة معينة تؤديها له يترتب عليها خاص إلى جانب نفع عام.² ومن خلال التعريفين السابقين نستخلص أن خصائص الرسم كما يلي:

- يكون مبلغ نقدي
- يدفع جبرا مقابل خدمة معينة
- تحقيق منفعة خاصة
- يدفع إلى الدولة أو غيرها من أشخاص القانون العام

ثانيا: الضريبة

تعريف الضريبة: الضريبة هي مساهمة نقدية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إحدى هيئاتها القومية والمحلية بصفة نهائية مساهمة منه في تحميل الأعباء والتكاليف العامة دون الحصول على مقابل أو منفعة خاصة.³

من خلال التعريف السابق يمكن إستخلاص خصائص الضريبة

- الضريبة إقتطاع نقدي
- الضريبة تدفع بصفة إجبارية وإلزامية
- الضريبة تدفع بصفة نهائية

¹ محمد الصغير بعلي ويسرى أبو العلاء، المالية العامة، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر-2003- ص60.

² فهد محمد سعيد، مبادئ المالية العامة. الجزء الأول. جامعة حلب، سوريا -1994- ص40.

³ أعاد حمود القيسي، المالية العامة و التشريع الضريبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة السابعة، 2010

- تدفع بدون مقابل
- تحقيق المنفعة عامة

أهداف الضريبة:¹

- **الأهداف المالية:** إن من الأهداف الضريبية تغطية الأعباء المالية أي أنها تسمح بتوفير الموارد المالية للدولة بصورة تضمن لها الوفاء بالتزامها اتجاه الإنفاق على الخدمات المطلوب لأفراد المجتمع أي تمويل الإنفاق على الخدمات العامة وعلى استثمار الإدارة العمومية.
- **الأهداف الاقتصادية:** تتمثل في تشجيع بعض أنواع المشاريع لاعتبارات معينة بإعفاءها من ضرائب كلياً أو جزئياً وتخفيض معدل الضريبة على الأرباح المعاد استثمارها من أجل توسيع الاستثمار واستعمال حصيلة الضريبة المفروضة على أصحاب الدخل المرتفعة، لتمويل النفقات الحكومية مما يعمل على زيادة الاستهلاك، وهذا من أجل تحقيق التشغيل الكامل.
- **الأهداف الاجتماعية:** تعمل الضريبة على تحقيق من حدة التفاوت في الدخل وثروات المرتفعة ثم إعادة توزيعها على أصحاب الدخل المنخفضة ويتم ذلك من خلال التصاعدية في الضرائب.
- **الأهداف السياسية:** يمكن استعمال الضريبة لأهداف سياسية كفرض الرسوم الجمركية مرتفعة على منتجات بعض الدول كما هو الحال بين الولايات المتحدة واليابان، أو تخفيضها على بعض منتجات الدول الأخرى.

ثالثاً: الجبائية

تعريف الجبائية: هي مجموع الاقتطاعات الإجبارية المفروضة من طرف الدولة والتي تضم الضرائب والرسوم والإتاوات والمساهمات الاجتماعية.

من هذا التعريف، يتضح أن مفهوم الجبائية أوسع من مفاهيم الضرائب والتكاليف، بالإضافة إلى الإتاوات والمساهمات الاجتماعية.²

بالإضافة إلى ذلك، تحتل الضريبة أهم نسبة من المحصلة من حيث كمية الدخل وبالتالي نطاق فرضها، وتحقق ميزة على عكس الرسوم، رغم إلزامية الضريبة، من المكلفين بها. يدفع لها من يتبع الطرق والأساليب للحث على تجنب دفعها أو التهرب منها، ولهذا يتم سن تشريعات وآليات لمكافحة هذه الظاهرة، وأهمها الرقابة المالية.

¹ محمد عباس محرز، اقتصاديات الجبائية و الضرائب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر -2008-ص16.

² محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، الطبعة الثانية، ديون المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 ص55.

المطلب الثاني: تعريف الرقابة الجبائية ومبادئها

أولاً: تعريف الرقابة الجبائية:

عرفها المفكر الاقتصادي فايول على أنها: التحقق مما إذا كان كل شيء يسير وفق الخطة المرسومة والتعليمات الصادرة والقواعد المقررة، أما موضوعها فهو تبيان نواحي الضعف أو الخطأ من أجل تقويمها ومنع تكرارها.¹

تعتبر الرقابة الجبائية أداة من الأدوات القانونية التي تعينه السلطة المختصة للوقوف على الأخطاء وتقويمها وبما أن الإدارة الجبائية إحدى السلطات المختصة فإن رقابتها تمثل الوسيلة التي تمكنها من تحقيق بأن المكلفين ملزمين بأداء واجباتهم وتصحيح الأخطاء.

التعريف الأول: هي عبارة عن مجموعة عمليات شكلية ومادية منجزة من طرف أعوان الإدارة الجبائية للتأكد من صحة العمليات والمعلومات المقدمة من طرف الأشخاص المعنويين والطبيعيين المكلفين بالضريبة.²

التعريف الثاني: هي تشخيص محتوى الكتابات المحاسبية بما يتلاءم مع القانون الجبائي والتحقق من هذا المحتوى مع الإثبات والتصريحات المقدمة.

تعرف أيضاً أنها الوسيلة التي تمكن الإدارة الجبائية من تأكد أن المكلفين ملتزمين بأداء واجباتهم وتسمح لها بتصحيح الأخطاء.³

ثانياً: أهداف الرقابة الجبائية

من خلال تعريفنا للرقابة الجبائية يمكننا استخلاص بعض الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والتمثلة في:⁴

¹ حمدي سليمان - الرقابة الإدارية و المالية على الأجهزة الحكومية، مكتبة دار الثقافة الأردن، 1998، ص13.

² Ahmed hamini, l'audit comptable et financier, édition Berti, Algérie, 2001, p172.

³ ولهي بوعلام، نحو إيطار مقترح لتفعيل أليات الرقابة الجبائية من أثار الأزمة المالية حالة الجزائر، (مداخلة مقدمة للملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية و الإقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 20-21 أكتوبر) ص6.

⁴ العياشي عجلان، ترشيد الرقابة الجبائية على قطاع البنوك و المؤسسات المالية لحكومة أعمالها و نتائجها بالتطبيق على حالة الجزائر، (مداخلة مقدمة للملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية و الإقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 20-21 أكتوبر) ص 3.

الفصل الأول..... الإطار النظري للرقابة الجبائية

➤ **الهدف القانوني:** يتمثل من التأكد من مدى مطابقة ومسايرة مختلف التصرفات المالية للمكلفين بالقوانين والأنظمة، وحرصا على سلامة هذه الأخيرة، تركز الرقابة الجبائية على مبدأ المسؤولية والمحاسبة لمعاقبة المكلفين بالضريبة عن أية انحرافات أو مخالفات يمارسونها للتهرب الجبائي من دفع مستحقاتهم الجبائية.

➤ **الهدف الإداري:** تؤدي الرقابة الجبائية دورا هاما للإدارة الجبائية من خلال الخدمات والمعلومات التي تقدمها كالتي تساهم بشكل حيوي وكبير في زيادة الفعالية كالأداء، ويمكن تحديدها في النقاط التالية:

1- - تساعد الرقابة الجبائية إلى التنبيه إلى أوجه النقص والخلل في التشريعات المعمول بهما يساعد الإدارة الجبائية على اتخاذ الإجراءات التصحيحية.

2- - تسمح عملية الرقابة الجبائية بأعداد الإحصائيات مثل نسب التهرب الجبائي.

3- - تحديد الانحرافات وكشف الأخطاء يساعد الإدارة الجبائية في المعرفة والإلمام بأسبابها وتقييم أثرها وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشاكل التي تنجم عن ذلك.

❖ **الهدف الاجتماعي:** من خلال:

- منع ومحاربة انحرافات الممول بمختلف صورها مثل السرقة والإهمال أو التقصير في أداء وتحمل واجباته اتجاه المجتمع.

- تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين بالضريبة وهذا بإرساء مبدأ أساسي للاقتطاعات والمتمثل في وقوف جميع المكلفين على قدم المساوات أمام الضريبة.

❖ **الهدف المالي والاقتصادي:** تهدف الرقابة الجبائية إلى المحافظة على الأموال العمومية من التهرب الجبائي وحمايتها لضمان أكبر للحصيلة الجبائية التي تعكس على زيادة الأنفاق العام وإنعاش الاقتصاد الوطني وهذا نظرا للتناغم المتواصل والكبير بين المجال الاقتصادي وتنميته بنظيره المجال الجبائي

المطلب الثالث: أسباب إجراء الرقابة الجبائية ومبادئها

أولاً: أسباب إجراء الرقابة الجبائية: هناك عدة أسباب دعت إلى ضرورة إيجاد نظام رقابي يقوم بمراقبة تصريحات المكلفين والحفاظ على حقوق الخزينة العمومية ومراقبة تنفيذ التشريعات الجبائية، ونلخصها فيما يلي:¹

أ. حرية المكلف بالضريبة في التصريح بمداخيله: بما أن الأنظمة الجبائية الحديثة أنظمة تصريحية تسمح للمكلف بتصريح بمداخيله من تلقاء نفسه من خلال تقديم المعلومات المتعلقة بنشاطه ومداخيله للإدارة الجبائية باعتبارها أساس لتحديد الوعاء الضريبي ويفترض أنها صحيحة ما لم يثبت العكس، كالتأكد من ذلك مراقبة هذه التصريحات ومطابقتها لما هو موجود في الحقيقة.

ب. محاربة التهرب الضريبي: يسعى بعض المكلفين بالضريبة إلى التهرب من دفعها عن طريق التحايل والتلمص بشتى الطرق المختلفة بالإضافة إلى ضخامة هذه الظاهرة وتوسع نطاقها دعت الضرورة إلى وجود آلية رقابية تهدف إلى المحافظة على أموال خزينة الدولة من خلال محاربة التهرب الجبائي.

ثانياً: مبادئ الرقابة الجبائية²

أ. إقامة نظام ضريبي محكم: يعتبر النظام الضريبي من بين المقومات الرئيسية للرقابة الجبائية حيث تنعكس نوعية السلطة التشريعية في المجتمع على القوانين التي تصدرها بصفة عامة والتي من بينها النظام الضريبي ولذلك فإن تطبيق الرقابة الضريبية يتطلب وجود نظام ضريبي فعال، وذلك من خلال تبسيط التشريع الجبائي حتى يستطيع المكلف بالضريبة من إمكانية فهمه بالإضافة إلى وجود عدالة ضريبية بين المكلفين

ب. ترقية وتطوير الإدارة الجبائية: التشريع الجبائي لا يكفي وحده لمحاربة التهرب الضريبي ما لم يرفق بإدارة ضريبية فعالة والتي يجب أن تتوفر على مستوى عال من التطور والكفاءة بالإضافة لتوفرها على إمكانيات بشرية ومادية اللازمة والتي يمكنها من أداء وظيفتها على أحسن وجه بالإضافة إلى إجراء تریصات لأعوان الإدارة الجبائية ووضع برامج تكوينية تتماشى مع التجديدات يشهدها النظام الجبائي.

المبحث الثاني: الإطار القانوني والتنظيمي لعملية التحقيق الجبائي

¹ أيت بلقاسم لامية، اليات الإجراءات الرقابة الجبائية في الجزائر و دورها في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2014/2013 ص 32.

² Michel bouvier, Marie charistine, l'administration fiscale en France (puf,1988),p48

منح المشروع الجزائري الإدارة الضريبية صلاحيات واسعة بخصوص مراقبة وتتبع التصريحات الجبائية التي تمثل في حد ذاتها واجبات المكلف بالضريبة كما أعطى في المقابل حقوق و ضمانات لهذا المكلف لصيانة لخلق جو مناسب يخص باحترام كل الأطراف.

المطلب الأول: صلاحيات وحقوق الإدارة الجبائية :

تتمتع إدارة الضرائب بصلاحيات واسعة تشمل تقريباً جميع المؤسسات والإدارات والأفراد، بغض النظر عن وضعهم، من خلال القوانين والتشريعات التي يمنحها لها المشرع الجزائري بهدف تحقيق المصلحة العامة والحفاظ على المصالح العامة. الخزينة العامة من خلال فحص المخالفات ومراجعة المخالفات مع جميع الأطراف للحصول على المعلومات والمستندات التي تتخذ أو يمكن أن تتخذ كأساس لإنشاء الضرائب والرسوم والإتاوات، وممارسة الرقابة على الأنشطة والإقرارات، واستكمال المطلوب والضروري. التحقيقات لاستعادة الحقوق الضائعة.

1. حق الرقابة:

تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والمستندات المستعملة لفرض كل ضريبة او حق او رسم وإتاوة، كما يمكنها ان تمارس حق الرقابة على المؤسسات والهيئات التي ليست لها صفة التاجر والتي تدفع اجورا او اتعابا او مرتبات مهما كانت طبيعتها.

يتعين على المؤسسات والهيئات المعنية ان تقدم للإدارة الجبائية بناء على طلبها، الدفاتر والوثائق المحاسبية التي تتوفر عليها¹.

يراقب المفتش التصريحات، ويطلب التوضيحات والتبريرات كتابيا، كما يمكن للمفتش ان يطلب دراسة الوثائق المحاسبية المتعلقة بالبيانات والعمليات والمعطيات موضوع الرقابة.²

تمارس الإدارة حق الرقابة مهما كان السند لحفظ المعلومات. إذا كانت المحاسبة ممسوكة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي يمكن أن تشمل المراقبة مجمل المعلومات والمعطيات والمعالجات التي تساهم بصفة مباشرة أو غير مباشرة في تكوين النتائج الجبائية.

يمكن أن تتم عملية التحقيق إما في عين المكان باستعمال تجهيزات الإعلام الآلي ملك المكلف بالضريبة، أو على مستوى المصلحة، بناء على طلب تصريح من المكلف بالضريبة، في هذه الحالة،

¹ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 18-ص 9.

² قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 19-ص 9.

الفصل الأول..... الإطار النظري للرقابة الجبائية

يجب على المكلف بالضريبة أن يضع تحت تصرف الإدارة كل النسخ والدعائم التي استعملت في تأسيس المحاسبة المعدة بواسطة الإعلام الآلي.¹

2. حق الاطلاع:

لإدارة الضرائب صلاحيات واسعة في الإطلاع على مختلف المعلومات والبيانات من الجهات المعنية

➤ الإدارات والهيئات العمومية والمؤسسات:

لا يمكن باي حال من الأحوال، لإدارات الدولة والولايات والبلديات والمؤسسات الخاصة وكذا المؤسسات الخاضعة لمراقبة الدولة والولايات والبلديات وكذلك كل المؤسسات والهيئات، أيا كان نوعها والخاضعة لمراقبة السلطة الادارية، ان تحتج بالسر المهني امام اعوان الادارة المالية الذين يطلبون منها الاطلاع على وثائق المصلحة التي توجد في حوزتها.²

يتعين على كل من اودعت لديه سجلات الحالة المدنية او جداول الضرائب وكل الموظفين المكلفين بالأرشيف وايداع السندات العمومية ان يقدموها عند كل طلب اطلاع من دون نقلها الى اعوان التسجيل، وان يسمحوا لهم بأخذ المعلومات والمستخرجات والنسخ اللازمة لهم من اجل حماية مصالح الخزينة وذلك دون دفع مصاريف. كما تطبق هذه الأحكام كذلك على الموثقين والمحضرين القضائيين وكتاب الضبط وكتاب الادارات المركزية والمحلية، فيما يخص العقود المودعة لديهم.³

➤ المؤسسات المالية المصرفية:

يجب على المؤسسات أو الشركات والقائمين بأعمال الصرف والمصرفيين واصحاب العمولات وكل الأشخاص او الشركات او الجمعيات او الجماعات المتحصلة بصفة اعتيادية على ودائع للقيم المنقولة، ان يرسلوا إشعارا خاصا للإدارة الجبائية بفتح وإقفال كل حساب ايداع السندات او القيم او الأموال او حساب التسبيقات او الحسابات التجارية او حسابات العملة الصعبة او أي حسابات اخرى تسييرها مؤسساتهم بالجزائر.

كما يمس هذا الالزام خصوصا، البنوك وشركة البورصة والدواوين العمومية والخزائن الولائية ومركز الصكوك البريدية والصندوق الوطني للتوفير وصناديق القرض التعاوني وصناديق الايداع والكفالات.⁴

➤ جهات اخرى:

¹ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-3 ص 14.

² قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 46 فقرة 1 ص 26.

³ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 48 فقرة 1 و 3 ص 27.

⁴ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 51 فقرة 1 و 2 ص 28.

يتعين على كل شخص او شركة تقوم بعملية الوساطة من اجل شراء او بيع عقارات او محلات تجارية او تشتري بصفة اعتيادية، باسمها، نفس الممتلكات التي تصبح مالكة لها لإعادة بيعها أن، تتقيد قصد ممارسة اعوان ادارة التسجيل لحق الاطلاع.¹

3. **حق إجراء التحقيق:** يلزم كل شخص يقوم بعمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة، بتقديم كل المبررات اللازمة لتحديد رقم اعماله سواء على مستوى مؤسسته الرئيسية او فروعها او وكالاتها، الى اعوان الضرائب المعنيين بالأمر .

يمكن لأعوان الضرائب طلب تسليم الفاتورات والمحاسبة المادية والدفاتر، وكذا كل دعامة والسجلات والوثائق المهنية التي يمكن ان تكون لها صلة بعمليات اسفرت او يمكن ان تسفر عن وضع فاتورة والشروع في معاينة العناصر المادية للمؤسسة.²

4. **حق التقادم:** يحدد الاجل الذي يتقادم فيه عمل الادارة بأربع(4) سنوات. الا في حالة وجود مناورات تدليسيه وهذا بالنسبة لمايلي:

➤ تأسيس الضرائب والرسوم تحصيلها.

➤ القيام بأعمال الرقابة.

➤ قمع المخالفات المتعلقة بالقوانين ذات الطابع الجبائي.³

5. **حق المعاينة:** من اجل ممارسة حقها في الرقابة وعندما توجد قرائن تدل على ممارسات تدليسيه، يمكن للإدارة الجبائية ان ترخص بأمر من رئيس المحكمة المختصة اقليميا للأعوان الذين لهم على الاقل رتبة مفتش ومؤهلين قانونا، القيام بإجراءات المعاينة في كل المحلات قصد البحث والحصول وحجز كل المستندات والوثائق والدعائم او العناصر المادية التي من شأنها ان تبرر التصرفات الهادفة الى التملص من الوعاء والمراقبة ودفن الضريبة.⁴

المطلب الثاني: واجبات وحقوق المكلف بالضريبة

أولاً: واجبات المكلف بالضريبة

أ. **الواجبات المحاسبية:**

1. **مسك الدفاتر المحاسبية:**

¹ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 58 ص 30.

² قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 33 ص 18.

³ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 39 ص 24.

⁴ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 34 ص 18.

الفصل الأول..... الإطار النظري للرقابة الجبائية

كل شخص طبيعي او معنوي له صفة التاجر ملزم بمسك دفتر اليومية يقيد فيه يوما بيوم عمليات المقابلة أو أن يراجع على الأقل نتائج هذه العمليات شهريا بشرط أن يحتفظ في هذه الحالة بكافة الوثائق التي يمكن معها مراجعة تلك العمليات يوميا.

يجب عليه أن يجري سنويا جردا لعناصر أصول وخصوم مقاولته وأن يقفل كافة حساباته بقصد إعداد الميزانية وحساب النتائج وتسخ بعد ذلك هذه الميزانية وحساب النتائج في دفتر الجرد.

يمسك دفتر اليومية ودفتر الجرد بحسب التاريخ وبدون ترك بياض أو تغيير أو أي نوع كان أو نقل إلى الهامش.

وترقم صفحات كل من الدفترين ويوقع عليهما من طرف قاضي المحكمة حسب الإجراء المعتاد.¹

2. الاحتفاظ بالدفاتر المحاسبية ووثائق الإثبات:

يجب الاحتفاظ بالدفاتر المنصوص عليها سواء في التشريع الجبائي او في القانون التجاري والوثائق المحاسبية وكذا الوثائق الثبوتية، لاسيما فواتيرا لشراء التي تمارس عليها حق المراقبة والاطلاع والتحقق، لمدة عشر (10) سنوات المنصوص عليها في المادة 12 من القانون التجاري، وهذا ابتداء من اخر تاريخ للكتابة فيما يخص الدفاتر وتاريخ تحريرها فيما يخص الوثائق الثبوتية.²

ان الدفاتر والاوراق والوثائق من كل نوع التي من شأنها ان تسمح بالتحقيق في الكشوف التي ترمي الى ضمان التصحيح الجبائي، والتي ليست خاضعة لأجل كبير للمحافظة عليها يجب ان تحفظ في المكتب او الوكالة او الفرع حيث تم اعدادها، وتكون تحت تصرف اعوان التسجيل الى غاية نهاية السنة الرابعة الموالية للسنة التي تم خلالها الدفع المطابق.³

ب. الواجبات الجبائية:

1. التصريح بالوجود:

يجب على المكلفين بالضريبة والخاضعين للضريبة على الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي أو للضريبة الجزافية الوحيدة أن يقدموا في الثلاثين يوما الأولى من بداية نشاطها، إلى مفتشية الضرائب المباشرة التابعين لها، تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة.

¹ القانون التجاري الجزائري المواد 9 و 10 و 11

² قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 64 ص 31

³ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 64 مكرر ص 31.

يجب أن يحتوي هذا التصريح المدعم بنسخة مطابقة قانونا لشهادة الازدياد، معدة قانونا ومستخرجة من مصالح الحالة المدنية التابعة للبلدية التي ولد فيها المكلفون بالضريبة ذوو الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنسبة للذين ولدوا فوق التراب الوطني، خاصة، على الأسماء والألقاب والعنوان التجاري والعنوان بالجزائر وخارج الجزائر، إذا تعلق الأمر بأشخاص طبيعيين أو معنويين يحملون الجنسية الأجنبية. كما يجب تدعيم التصريح بنسخة مطابقة لعقد، أو عقود الدراسات أو الأشغال التي يتولى هؤلاء الأشخاص الأجانب انجازها بالجزائر عندما يكون الخاضع للضريبة مالكا إلى جانب مقره الرئيسي، وحدة أو عدة وحدات، يجب عليه تقديم تصريح شامل بالوجود عن المؤسسة إلى مفتشية الضرائب المباشرة المختصة. ويجب أن يشير هذا التصريح الشامل إلى كل المعلومات المذكورة أعلاه عن مكونات المؤسسة.¹

2. ايداع التصريحات الشهرية:

على كل شخص يقوم بعمليات خاضعة للرسم أن يسلم أو أن يرسل قبل العشرين (20) يوما من كل شهر الى قابض الضرائب الذي يوجد مقره او اقامته الرئيسية في دائرة اختصاصه، كشفا يبين فيه مبلغ العمليات المحققة من طرف مجمل مؤسساته خلال الشهر السابق.²

يشمل هذا الكشف او التصريح (نموذج G50) على الضرائب والرسوم الواجبة خلال تلك الفترة (20 يوم) والمحققة خلال الشهر السابق خاصة: الرسم على النشاط المهني (TAP)، الرسم على القيمة المضافة (TVA)، اقتطاعات الضريبة على الأجور والمرتببات (IRG/S)، حق الطابع (DT) الرسم الداخلي على الاستهلاك (TIC)

3. ايداع التصريحات السنوية:

يجب على الاشخاص الخاضعين للضريبة على الدخل الاجمالي، حتى يتسنى إقرار هذه الضريبة ان يكتبوا ويرسلوا، على الاكثر يوم 30 أفريل من كل سنة الى مفتش الضرائب لمكان اقامتهم، تصريحا بدخلهم الاجمالي الذي تقدم مطبوعته من قبل الادارة الجبائية.³

يتعين على الاشخاص المعنويين ان يكتبوا قبل 30 أفريل على الاكثر من كل سنة لدى مفتش الضرائب الذي يتبع له مكان تواجد مقر الشركة او الاقامة الرئيسية لها، تصريحا بمبلغ الربح الخاضع للضريبة الخاص بالسنة المالية السابقة.¹

¹ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2018 المادة 183 ص 48.

² قانون الرسم على رقم الأعمال لسنة 2022 المادة 76-1 ص 31.

³ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 المادة 99-1 ص 28

الفصل الأول..... الإطار النظري للرقابة الجبائية

عندما ينتهي اجل ايداع التصريح يوم عطلة قانونية، يؤجل تاريخ الاستحقاق الى اليوم الاول الموالي.

4. التصريح بالإجراء والمستخدمين:

يجب على كل شخص طبيعي او اعتباري يدفع مرتبات او أجور او تعويضات او اتعاب او معاشات او ريوعا عمرية ان يقدم لمفتش الضرائب المباشرة لمكان وجود سكنه او مقر مؤسسته او المكتب الذي أجري الدفع خلال السنة السابقة، على الاكثر يوم 30 أفريل من كل سنة جداول بما فيها على حامل معلوماتي يتضمن بالنسبة لكل واحد من المستفيدين البيانات التالية: -الاسم واللقب والعمل والعنوان - الحالة العائلية - المبلغ الاجمالي قبل خصم الاشتراكات - مبالغ الاقتطاعات - الفترة التي تطبق عليها المدفوعات والإقتطاعات.

عندما ينتهي اجل ايداع التصريح يوم عطلة قانونية، يؤجل تاريخ الاستحقاق الى اليوم الاول الموالي.²

5. التصريح بإيقاف النشاط:

في حالة التنازل او التوقف عن جزء او كل النشاط الخاضع للضريبة، تؤسس مباشرة الضرائب والرسوم المستحقة التي ما زالت لم تفرض عليها الضرائب والرسوم.

يعد فسخ العقد ايجار الممتلكات المبنية من قبل اشخاص طبيعيين توقفا عن النشاط كما يعد سحب الاعتماد المقرر في قانون الفرض والنقد توقفا عن النشاط.

وعلى المكلفين بالضريبة ان يشعروا مفتش الضرائب في غضون اجل مدة 10 ايام.³

ثانيا: حقوق المكلف بالضريبة

أ. حقوق وضمانات متعلقة بالتحقيق:

1. الإعلام المسبق ومهلة للتحضير:

لايمكن الشروع في إجراء أي تحقيق في المحاسبة دون إعلام المكلف بالضريبة بذلك مسبقا، عن طريق إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق مقابل إشعار بالوصول مرفقا بميثاق حقوق وواجبات المكلف

¹ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 المادة 151-1 ص 47

² قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 المادة 75-3 ص 22

³ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 المادة 132-1 ص 35 والمادة 195 ص 61 والمادة 229-1 ص 71

بالضريبة المحقق في محاسبته، على أن يستفيد من أجل أدنى للتحضير، مدته عشرة (10) أيام، ابتداء من تاريخ استلام هذا الإشعار.¹

يجب أن يبين الإشعار بالتحقيق ألقاب وأسماء ورتب المحققين، وكذلك تاريخ وساعة أول تدخل والفترة التي يتم التحقيق فيها والحقوق والضرائب والرسوم والأتاوى المعنية وكذا الوثائق الواجب الاطلاع عليها.

2. الإستعانة بمستشار:

يجب أن يشير الإشعار بالتحقيق صراحة تحت طائلة بطلان الإجراء، أن المكلف بالضريبة يستطيع أن يستعين بمستشار من اختياره أثناء إجراء عملية الرقابة.²

3. عدم تكرار التحقيق:

عندما ينتهي التحقيق في المحاسبة الخاصة بفترة معينة، بالنسبة للضريبة أو رسم أو مجموعة من الضرائب، وبإستثناء ما إذا كان المكلف بالضريبة قد استعمل مناورات تدليسية أو أعطى معلومات غير كاملة أو خاطئة خلال التحقيق، لا يمكن للإدارة أن تشرع في مراقبة جديدة لنفس التقييدات الحسابية، فواتير، ومذكرات، بالنسبة لنفس الضرائب والرسوم، وبالنسبة لنفس الفترة.³

الا ان ممارسة التحقيق المصوب لا تمنع الإدارة الجبائية من إمكانية إجراء التحقيق المعمق في المحاسبة لاحقاً والرجوع إلى الفترة التي تمت فيها المراقبة، ولكن أن تأخذ بعين الاعتبار الحقوق المطالب بها نتيجة لإعادة التقييم المتم عند التحقيق المصوب.

4. تحديد مدة التحقيق بعين المكان:

لا يمكن، تحت طائلة بطلان الإجراء، أن تستغرق مدة التحقيق في عين المكان فيما يخص الدفاتر والوثائق المحاسبية أكثر من ثلاثة (03) أشهر، فيما يخص:

- مؤسسات تأدية الخدمات، إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 1.000.000.000 دج، بالنسبة لكل سنة مالية محقق فيها.

¹ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-4 ص 11.

² قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-4 فقرة 2 ص 11.

³ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-8 ص 13.

الفصل الأول..... الإطار النظري للرقابة الجبائية

• كل المؤسسات الأخرى، إذا كان رقم أعمالها السنوي ال يتجاوز 2.000.000 دج، بالنسبة لكل سنة مالية محقق فيها.

يمدد هذا الأجل إلى ستة (06) أشهر بالنسبة للمؤسسات المذكورة أعلاه، إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يفوق على التوالي 5.000.000 دج و 10.000.000 دج، بالنسبة لكل سنة مالية محقق فيها.

يجب ألا تتجاوز مدة التحقيق بعين المكان في جميع الحالات الأخر، تسعة (09) أشهر.

ويمكن تمديد هذا الأجل بستة (06) أشهر، عندما توجه الإدارة الجبائية طلبات للمعلومات في إطار المساعدة الإدارية إلى إدارات جبائية أخرى، وذلك في إطار التعاون الإداري وتبادل المعلومات.

لا تطبق مدد المراقبة في عين المكان المحددة أعلاه، في حالة استعمال مناورات تدليسية مثبتة قانونا، أو إذا قدم المكلف بالضريبة معلومات غير كاملة أو غير صحيحة أثناء التحقيق أو إذا لم يرد في الأجل على طلبات التوضيح أو التبرير.¹

ب. حقوق وضمانات متعلقة بالتسوية:

أ. حق الرد:

للمكلف بالضريبة أجل أربعين (40) يوما ليرسل ملاحظاته أو قبوله. ويعد عدم الرد في هذا الأجل بمثابة قبول ضمنى.

قبل انقضاء أجل الرد، يجب على العون المحقق أن يعطي جميع التفسيرات الشفوية المفيدة للمكلف بالضريبة حول مضمون التبليغ إذا طلب ذلك. كما يمكنه، بعد الرد، الإستماع إليه (المكلف بالضريبة) إذا تبين أن سماعه مجد أو إذا طلب هذا الأخير إعطاء تفسيرات تكميلية.²

ب. حق طلب التحكيم:

يجب أن يبلغ المكلف بالضريبة الذي حقق معه في إطار الإشعار بالتقويم أن لديه امكانية طلب، في رده التحكيم بالنسبة للأسئلة المتعلقة بالوقائع أو بالقانون حسب الحالة.³

ت. حق الطعن:

¹ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20 مكرر 6 ص 13.

² قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-6 فقرة 3 و 4 ص 12.

³ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-6 فقرة 5 ص 12.

تدخل ضمن اختصاص الطعن النزاعي الشكاوى المتعلقة بالضرائب او الرسوم او الحقوق او الغرامات المعدة من قبل مصلحة الضرائب عندما يكون الغرض منها الحصول اما على استدراك الأخطاء المرتكبة في وعاء الضريبة او في حسابها واما لاستفادة من حق ناتج عن حكم تشريعي او تنظيمي¹ كما يمكنه الاستفادة بعد ذلك من الحق في مختلف الطعون الاخرى كالطعن الاداري والطعن الولائي.

المطلب الثالث: الأجهزة المختصة بالرقابة الجبائية

من أجل القيام بعملية الرقابة الجبائية يستلزم وجود هياكل وأجهزة إدارية لقيام بهذه المهام على أكمل وجه، كما خول المشرع الجزائري للإدارة الجبائية عدة وسائل وأجهزة هيكلية مختصة في مجال الرقابة الجبائية التي من خلالها يتم تنفيذ البرامج المسطرة من الإدارة الجبائية وتتمثل هذه الأجهزة في:

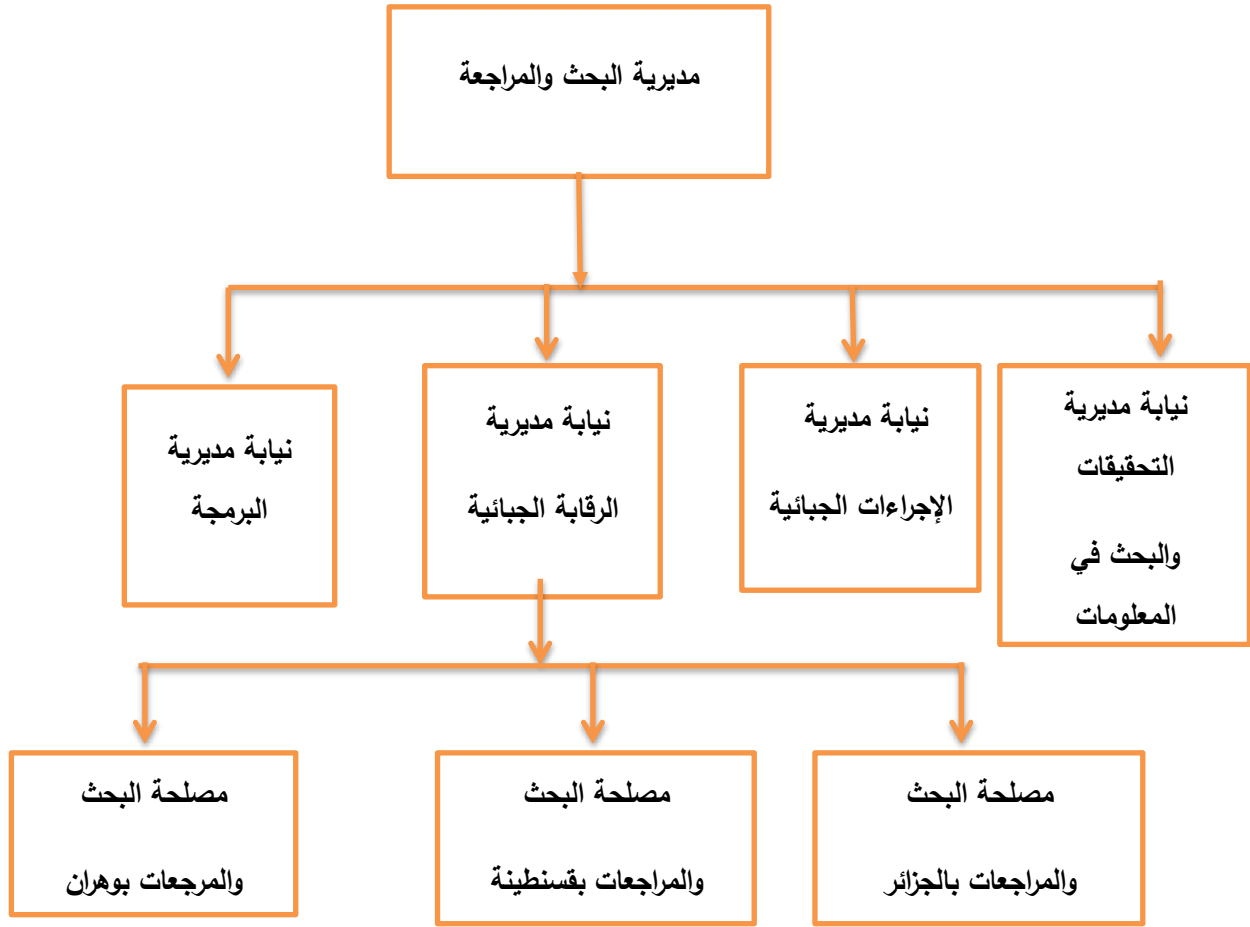
1. مديرية الأبحاث والمراجعة DRV:

هذه المديرية أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي 98_288 الصادر بتاريخ 13-07-1998 والمتضمن التنظيم الاداري والمركزي لوزارة المالية، وقد جاءت هذه المديرية لتدم باقي المديريات الأخرى في الرقابة الجبائية على مستوى الولائي، كما أن اختصاصها يمتد على كامل التراب الوطني وتتنحصر مهامها في تحديد اختيار المكلفين بالضريبة الذين يقع عليهم التحقيق، وذلك عن طريق برنامج مسبق لانتقاء الملفات الجبائية وهذا اقتراح من مفتشيات الضرائب المعنية بالملفات ثم المديريات الولائية الفرعية لرقابة الجبائية لتصادق على البرنامج أو تعدله و الهدف من هذا الجهاز هو غلق منافذ التهرب الجبائي واسترداد حقوق الخزينة العمومية وذلك بوضع إستراتيجية عمل لذلك.²

¹ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 70 ص 33.

² نوي نجا، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر 1999-2003، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الجزائر، 2003-2004 ص 39-40.

الشكل 1: الهيكل التنظيمي العام لمديرية البحث والمراجعة



نوي نجاه، مرجع سابق ص 40

مهام مديرية الأبحاث والمراجعة:

تسند لمديرية البحث والمرجعات مهمة الرقابة الجبائية بتوفير شرط مستوى رقم الأعمال ل 4 سنوات 4000.000 دج سنويا بالنسبة لمقدمي النشاطات الحرة والخدمات، ورقم أعمال 10.000.000 دج.

سنويا بالنسبة للمؤسسات الأخرى، أما الهدف الرئيسي لمديرية الأبحاث والمرجعات هو مكافحة التهريب الضريبي ولأجل ذلك قامت بوضع إستراتيجية للمراقبة بغية تحقيق بعض الأهداف للمساهمة في بلوغ هدفها الرئيسي ومن بينها:¹

- رفع نوعية التحقيق والارتقاء به إلى مستويات أحسن.

¹ نفس المرجع، ص 40-41.

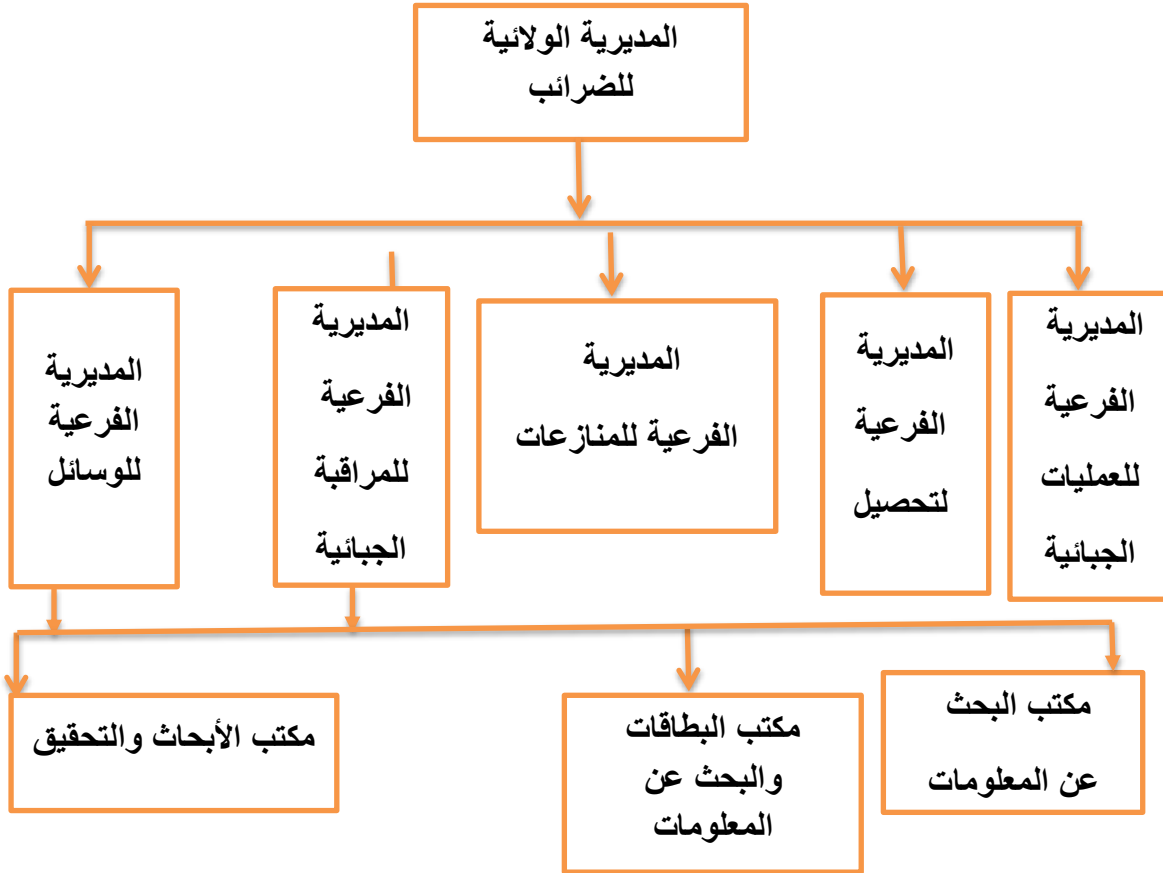
الفصل الأول..... الإطار النظري للرقابة الجبائية

- تحسين نوعية الرقابة الجبائية.
- الأولوية في برمجة الملفات ذات الأهمية والمداخل الكبرى.
- 2. المديرية الولائية الفرعية لرقابة الجبائية SDCF:

تعتبر المديرية الولائية للضرائب الهيئة المختصة إقليمياً حيث تمارس الرقابة الجبائية على المستوى المحلي ومن أبرز مهامها:

- إعداد بطاقيات لمختلف الإدارات والهيئات التي تمتلك معلومات عن تشكيل الوعاء الضريبي.
- برمجة التدخلات عن طريق فرقة البحث والتحقيق والفرق المختلطة (ضرائب أو جمارك) من أجل التحري عن المادة الخاضعة للضريبة وجمع المعلومات لإعداد البطاقيات ومقارنة المعلومات.
- تقديم الإقتراحات والأراء اللازمة الرامية إلى تحسين حفظ المعلومات واستعمالها.
- برمجة القضايا التي تخضع للمراجعة السنوية ومتابعة مسيرة لإنجاز البرامج في الأجل المحددة.
- الحرص على تحصيل مختلف الضرائب والرسوم الناتجة عن عمليات المراجعة ومتابعتها باستمرار.
- الحرص على مراقبة عمل أعوان التحقيق والسهر على تنفيذ تدخلاتهم كما هو موضح في القانون

الشكل 2: الهيكل التنظيمي للمديريات الولائية للضرائب

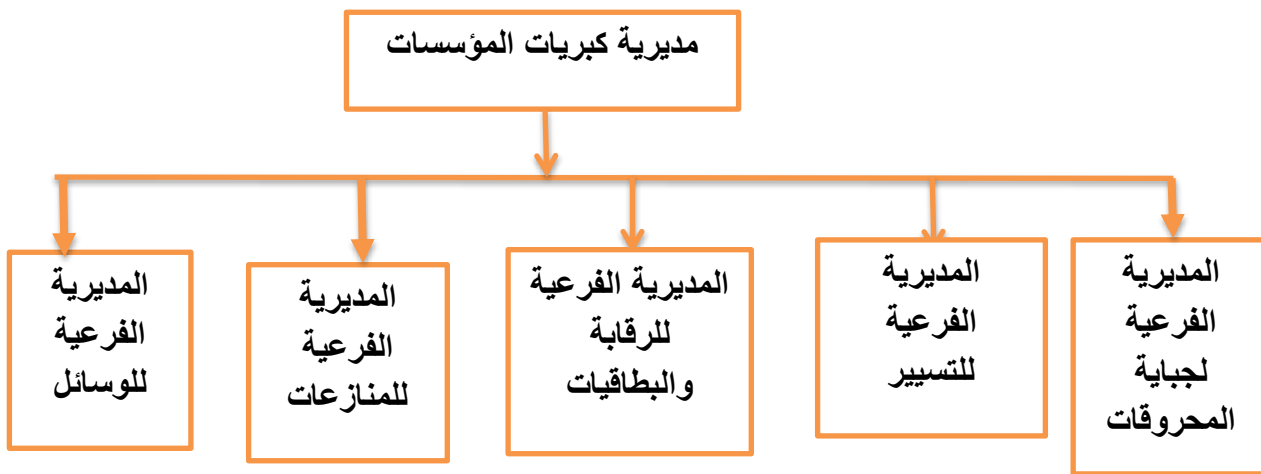


3. الأجهزة المختصة حديثا بالرقابة الجبائية:

بهدف مواكبة التطور والعصرنة والتحكم بشكل فعال في تسيير ملفات المكلفين بالضريبة قامت الإدارة الجبائية بالتكيف مع المعطيات الجديدة ووضع قواعد سير حديثة على المستوى التشريعي والتنظيمي، وتبعا لمخطط تحديث الإدارة الجبائية قامت المديرية العامة لضرائب بوضع مجموعة من النشاطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض والتمثلة في إنشاء هياكل إدارية جديدة ابتداء من سنة 2002 من بينها:¹

- أ. مديرية كبريات المؤسسات DGE: أنشأ هذا الجهاز بموجب المرسوم التنفيذي رقم 303_03 المؤرخ في 28-09-2002 والمعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 494_02 المؤرخ في 26-12-2005 والتي تم فتحها في 02 جانفي 2006 والمكلفة أساسا بتسيير الملفات الجبائية المتعلقة بالقانون الجزائري الخاضع لضريبة على أرباح الشركات والتي يفوق رقم أعمالها 100 مليون دينار (الشركات البترولية وكذلك الشركة الأجنبية التي ليس لها إقامة مهنية في الجزائر وتتكفل هذه المديرية:²
- مسك ومتبعة مستمرة ودقيقة لكل كلف جبائي خاص بالمكلفين المتواجدين تحت سلطتها.
 - البحث عن المعلومات الجبائية من مختلف المصادر لجمعها وتبويبها بغرض الإستغلال الأمثل.
 - إعداد وإنجاز برامج التدخلات والرقابة الجبائية لدى المكلفين مع تقييم النتائج.
 - التحقيق في التظلمات والشكاوى ومعالجتها ضمن متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.

الشكل 3: الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات



¹ عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري، مطبعة مزوار، الجزائر، 2009، ص 41.

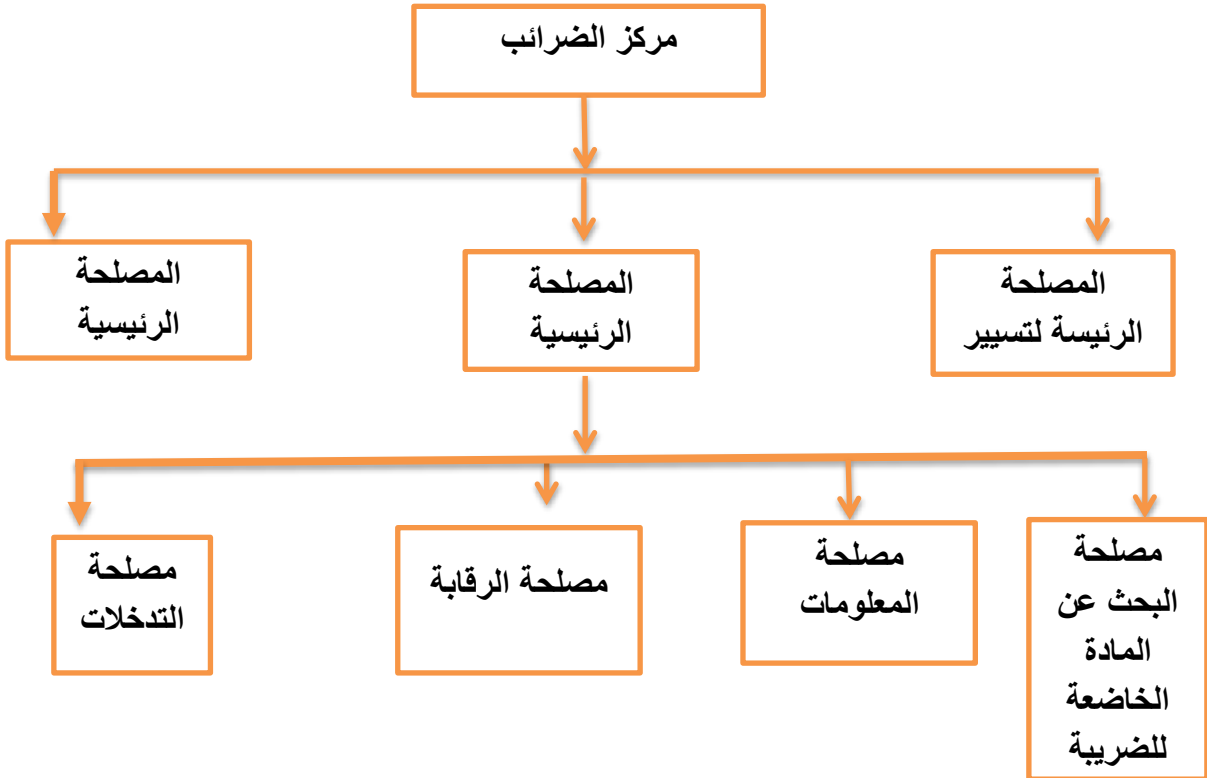
² الجريدة الرسمية، العدد 43، المادة 2، من القرار الوزاري المشترك، المؤرخ في 07/06/2005، ص 20.

المصدر: سليمان عتيرة، مرجع سابق، ص 47

ب. مركز الضرائب CDI: يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديريات العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم، يهدف مركز الضرائب المنشأ إلى تقديم خدمة نوعية إلى تطوير شراكة جديدة تجمعهم بالمكلفين بالضريبة تقوم أساسا على التواجد، الاستماع، الاستجابة، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة، كما يسند إليه المهام الرئيسية تتمثل في:¹

- التسيير والتكفل الحسن لملفات المكلفين ومراقبتها باستمرار للتخفيف من ظاهرة التهرب الضريبي.
- في حالة وجود تجاوزات خطيرة يحول الملف الجبائي إلى عملية التدقيق المعمق بهدف التطهير.
- القيام بالبحث عن المعلومات الجبائية والمادة الخاضعة لضريبة لجمعها واستغلالها بشكل أمثل.
- إعداد وإنجاز برامج التدخلات والرقابة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة مع تقييم النتائج المحصلة.
- التعجيل بتسوية النزاعات الجبائية والشكاوي الخاصة بالمكلفين بالضريبة والتي هي تحت سلطتها.

الشكل 4: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



¹ مرجع سابق، العدد 59، المادة 20، المرسوم التنفيذي رقم 327/06، ص 10.

المصدر: سليمان عتيرة، مرجع سابق، ص 49

ت. **المراكز الجوارية للضرائب CPI:** هي مصالح مستحدثة بالنظام الضريبي الجزائري وتعتبر نموذج مصغر لمراكز الضرائب فهي تتابع ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة بالإضافة إلى تخصصها في متابعة الجبائية.

هي مصالح مستحدثة بالنظام الضريبي الجزائري وتعتبر نموذج مصغر لمراكز الضرائب فهي تتابع ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية بالإضافة إلى تخصصها في متابعة الجبائية العقارية وكذا الجبائية الفلاحية:

- مسك وتسيير ملفات المكلفين التابعين لإختصاصها.
- تراقب التصريحات وتنظم التدخلات.
- تبحث عن المعلومات الجبائية لإستغلالها.¹

المبحث الثالث: إجراءات الرقابة الجبائية

المطلب الاول: الإشعار بالرقابة:

1- ارسال إشعار بالرقابة

هو عبارة عن مطبوعة رسمية تحرر وتمضى من طرف المحققين ورئيس فرقة التحقيق يجب أن يبين الإشعار بالتحقيق ألقاب وأسماء ورتب المحققين، وكذا تاريخ وساعة أول تدخل والفترة التي يتم التحقيق فيها والحقوق والضرائب والرسوم والأتاوى المعنية وكذا الوثائق الواجب الإطلاع عليها وأن يشير صراحة تحت طائلة بطلان الطائلة بطلان الإجراءات، أن المكلف بالضريبة يستطيع أن يستعين بمستشار من إختياره أثناء إجراء عملية الرقابة.²

لا يمكن الإجراء في شروع أي تحقيق دون إعلام المكلف بالضريبة مسبقا، عن طريق إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق مقابل إشعار بالوصل مرفقا بميثاق حقوق وواجبات المكلفة بالضريبة، على أن يستفيد من مدة تقدر بعشرة أيام (10) للتضير، ابتداء من تاريخ استلام الإشعار.³

في حالة حدوث مراقبة مفاجئة ترمي إلى المعاينة المادية للعناصر الطبيعية للاستغلال أو التأكد من وجود الوثائق المحاسبية وحالتها، يسلم الإشعار بالتحقيق في المحاسبة عند بداية عملية المراقبة.¹

¹ سليمان عتيرة، مرجع سابق، ص 109.

² قانون الإجراءات الجبائية اسنة 2022 المادة 20-4 فقرة 2 ص11.

³ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-4 فقرة 1 ص 11.

2- ميثاق المكلف:

قد تؤدي عملية الرقابة الى عرقلة أعمال المكلفين بالضريبة المهنية أو الشخصية، لكن ومن جهة أخرى، فإن المحققين يؤدون مهام جد حساسة وضرورية لا يقابلها احيا تفهم من طرف المكلفين.

ولأجل خلق جو تفاهم بين المواطنين وأعوان الإدارة الجبائية، كان من ضروري وضع بي ايدي المكلفين بالضريبة هذا الملخص الذي يبين لهم بإيجاز القواعد العامة المطبقة أثناء عملية الرقابة كما يبين لهم حقوقهم وواجباتهم.²

ومنه نستخلص أن ميثاق المكلف هو مطبوعة صادرة من طرف المديرية العامة لضرائب توضح منم خلالها حقوق وواجبات المكلف بالضريبة من أجل السير الحسن لعملية الرقابة.

3- الرقابة المفاجئة:

في حالة حدوث مراقبة مفاجئة ترمي إلى المعاينة المادية للعناصر الطبيعية للاستغلال أو التأكد من وجود الوثائق المحاسبية وحلتها، يسلم الإشعار بالتحقيق في المحاسبة عند بداية عملية الرقابة، لا يمكن فحص الوثائق المحاسبية من حيث الموضوع حتى يمر اجل التحضير المذكور في الإشعار بالتحقيق.³

المطلب الثاني إعداد الوثائق التحضيرية:

1. الجداول الملخصة لتصريحات الشهرية (G50):

من خلال الجداول الملخص التي يعدها المحقق تتضح الرؤية حول مجمل أو مختلف النقاط التي سيركز عليها حيث يظهر رقم الاعمال المصرح به بأنواعه (رقم الأعمال الكلي، رقم الأعمال المعفى، رقم الاعمال الخاضع للرسم على النشاط المهني) ومختلف التخفيضات التي إستفاد منها تبقى عملية تبريرها ومدى قانونيتها ستظهر بعد عملية فحص الوثائق والدفاتر المحاسبية لاحقا.

نفس الشيء بالنسبة لرقم الاعمال الخاص بالرسم على القيمة المضافة (TVA)

ويظهر كذلك الحالة الخاصة بالأجور والمرتببات والعلاوات والاقطاعات من المصدر فيما يخص الاسس الخاضعة والحقوق الواجبة والنسب المستخدمة في ذلك

¹ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-4 فقرة 4 ص 11.

² المديرية العامة للضرائب -ميثاق المكلف بالضريبة- منشورات 2017 ص 7

³ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-4 فقرة 4 و 5 ص 11

الفصل الأول..... الإطار النظري للرقابة الجبائية

كما يظهر عناصر أخرى حسب حالة المؤسسة (DT)، والرسم الداخلي على الاستهلاك (TIC)، والتسبيقات الخاصة بالضريبة على الأرباح (IBS) ...

2. الجداول الملخصة لتصريحات السنوية:

❖ الجدول الملخص للميزانيات السنوية:

يظهر الجدول الملخص للميزانيات السنوية للخمس سنوات الاخيرة (5) مما يسهل على المحقق ملاحظة مختلف التغيرات التي حدثت خاصة الحسابات المتعلقة بالنتيجة وتوزيع الأرباح وحقوق الشركاء.

كما أنه يسمح بتسهيل عملية متابعة المخزونات والزبائن والموردين وتغيير حركة التثبيات وكل عناصر الاصول والخصوم

❖ الجدول الملخص لحسابات النتائج:

يسمح أو يتيح هذا الجدول الملخص بملاحظة وتتبع التطورات والتغيرات الظاهرة على مختلف العناصر المكونة لحساب النتائج ابتداء من رقم الإيرادات من ثم البضائع أو المواد المستهلكة الى مختلف التكاليف المتعلقة بالإستغلال وبعد ذلك الى اهتلاكات وصولا إلى النتيجة النهائية

3. جداول ملخصة أخرى:

- **جدول ملخص لحركة المخزونات:** يظهر أو يكشف هذا الملخص التغيرات التي تطرق على مشتريات ومنتجات السنة والإستهلاكات السنوية وكذلك استخراج نسب التغيرات مع ملاحظة مخزونات نهاية السنة المالية لتسهيل عملية مراقبة ترحيلها لسنة المقبلة
- **جدول ملخص لحركة الإستثمارات:** يقوم بتسهيل تتبع حركة الإستثمارات من أجل ملاحظة التثبيات الجديدة خلال كل سنة وتتبع الرسوم على القيمة المضافة المسترجعة على التثبيات الواردة في التصريحات
- **جدول ملخص للإهتلاكات وخسائر القيمة:** من خلال هذا الجدول يمكن تتبع عملية ترحيل الإهتلاكات المتراكمة ومراقبة المخصصات السنوية الخاصة بالتثبيات والإستثمارات
- **جداول أخرى** والتي قد يرى المحقق أنها تظهر نقائص أو تجاوزات أو يراقب من خلالها حركة بعض الحسابات التي قد تساعده للوصول إلى الحقائق.

المطلب الثالث: الشروع في الرقابة

بعد مرور أجل التحضير المذكورة في الإشعار وكأخر وأهم مرحلة في عملية الرقابة حيث تمكن المحققين بالتحقيق في عين المكان والإطلاع على المعلومات والمعطيات وكذلك فحص المحاسبة ومعاينة المخزونات والمحلات وملاحظة كل من له علاقة بنشاط المؤسسة بغية إلى مقارنات بين مختلف العمليات ووثائق الإثبات.

1. الإتصال الأول مع الخاضع لتحقيق:

يعتبر هذا اللقاء أو الإتصال بين المحقق والخاضع لتحقيق هام جدا حيث سعى الطرفين إلى إيجاد وخلق جو الثقة المتبادلة والإحترام للحصول على المعلومات في إطار تبادل أطراف الحديث فيما يتعلق بوضعية المكلف، وطريقة التسيير والمشاكل التي تواجهها المؤسسة وظروف النشاط الماضية والحالية والطموحات والتفديرات المستقبلية، فإجراء عملية التحقيق في عين المكان تساعد المحقق وتسهل عملية الحصول على المعلومات، كما يمكن أخذ الملفات إلى المكتب وفق شروط معينة.

يجب أن يتم التحقيق في الدفاتر والوثائق المحاسبية بعين المكان، ماعد في حالة طلب معاكس من طرف المكلف بالضريبة بوجهه كتابيا وتقبله المصلحة أو في حالة قوة قاهرة يقررها القانون من طرف المصلحة.¹

2. جمع المعلومات:²

من أجل تقدير وضعية المكلف والإجابة على إجمالي متطلبات الرقابة الجبائية، يفضل جمع المعلومات التالية:

- النشاط الرئيسي وملحقاته الحقيقية لمقارنتها مع تلك المصرح بها.
 - ظروف الإستغلال: الزبائن والموردين (عددهم، توزيعهم الجغرافي، طرق التسوية).
 - وسائل الإنتاج المستخدمة: الآلات والتجهيزات التكنولوجية المستخدمة.
 - المحلات: مسجلة في أصول المؤسسة، ملكية وغير مسجلة في الأصول، كراء.
 - المستخدمين: عددهم، تصنيفهم، عدد أقارب المستغل أو الشركاء.
 - العلاقة مع المؤسسة الأخرى: نوع وصايا الفرع، ملحقة، مؤسسة أم.
 - الإخضاع الضريبي: التأكد من صحة الضرائب التي خضعت لها خلال الفترة غير المتقدمة
 - المخطط المحاسبي: المخطط المحاسبي للقطاعات المعتمدة والدفاتر المساعد.
- ### 3. نهاية عملية الرقابة بعين المكان:

¹ قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-1-3 ص 11.

² Guide du vérificateur de comptabilité DGI, Alger-Edition 2001 page 36 et 37.

الفصل الأول..... الإطار النظري للرقابة الجبائية

من أجل المحافظة على مصدقية الرقابة المنجزة يقوم المحققين بإجراء مناقشات تناقضية مع الخاضع للرقابة، وطلب توضيحات وتبريرات للملاحظة

نظرا لأهمية هذا التاريخ ومن أجل إستبعاد كل الشكوك، يستدعي المكلف بالضريبة المحقق معه بإستدعاء مكتوب يوضح فيه تاريخ وساعة الحضور إلى اجتماع إختتام أشغال الرقابة، يمكن للمكلف بالضريبة الذي حقق معه أن يستعين بمستشار من إختياره.¹

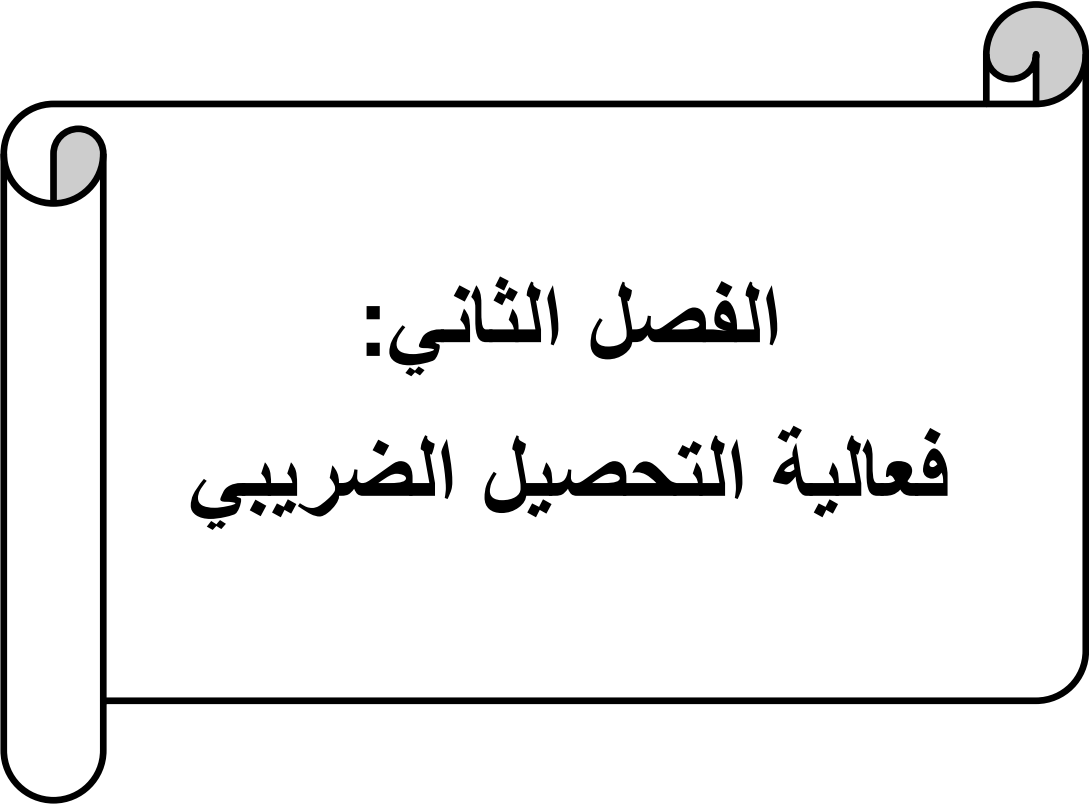
خلاصة:

¹ المديرية العامة للضرائب -ميثاق المكلف بالضريبة- منشورات 2017 ص 16.

الفصل الأول..... الإطار النظري للرقابة الجبائية

تعتبر الرقابة الجبائية من أهم الإجراءات التي تسمح للإدارة الجبائية بالتأكد من صحة التصريحات والعمل على إكتشاف الأخطاء والمخالفات، كما أنها أداة قانونية في يد الإدارة الجبائية.

ولتحقيق الأهداف المرجوة ومتمثلة في الحفاظ على الأموال العمومية وتفعيل التحصيل الضريبي فقد عمل المشرع الجزائري على سن مجموعة من قوانين التي تنظم سير عملية الرقابة الجبائية وإسناد المهام على مختلف الأجهزة المختصة بالرقابة كما أنها تبين حقوق والتزامات المكلف بالضريبة وكذا الحقوق الممنوحة للإدارة الجبائية.



الفصل الثاني:
فعالية التحصيل الضريبي

تمهيد:

الرقابة الجبائية هي وسيلة أسسها المشرع الجبائي الجزائري لمكافحة ظاهرة الغش والتهرب الضريبي، فالمكلفون لا يتوانون في إتباع وسلك كل أساليب التهرب والاحتتيال واستغلال الثغرات الجبائية القانونية.

وهذه الظاهرة تؤثر مباشرة على التحصيل الضريبي مما يؤدي إلى الإضرار بالمصلحة العامة للبلاد.

وللتعرف على هذه الظاهرة أكثر سنعرض في هذا الفصل الجوانب المختلفة للتحصيل الضريبي وذلك بتقسيم الفصل إلى 3 مباحث وهي:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التحصيل الضريبي

المبحث الثاني: دور الرقابة الجبائية في مكافحة الغش الضريبي

المبحث الثالث: دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التحصيل الضريبي

لقد اهتمت الدولة الجزائرية كثيرا بعملية التحصيل، ويظهر ذلك من خلال الهيئات المختلفة الخاصة بتحصيل الضرائب المنتشرة على التراب الوطني، ولإظهار أهمية التحصيل الضريبي سوف نتطرق له بالدراسة والتحليل من خلال هذا المبحث، بحيث سنوضح مفهوم التحصيل وما هي وسائله وأهدافه؟

المطلب الأول: مفهوم التحصيل الضريبي، وسائله،

أولاً: مفهوم التحصيل الضريبي

التعريف الأول: مجموع العمليات التي ترمي إلى نقل مبلغ الضريبة من ذمة الممول إلى الخزينة العامة، أي استفتاء الدولة لدين الضريبة¹.

التعريف الثاني: تحصيل الضريبة يعني مجموع العمليات والإجراءات التي تقوم بها الإدارة في سبيل وضع القوانين والأنظمة الضريبية موضع التنفيذ، التحصيل الضريبي هو نقل مبالغها من المكلف بها إلى خزينة الدولة دون تعسف في إجراءاتها الإدارية، بحيث تحد بقدر الإمكان من حساسية الممول اتجاه الضريبة.²

التعريف الثالث: تحصيل الضريبة هي المرحلة الأخيرة، حيث يدخل العائد الضريبي إلى خزينة الدولة وفق الأصول والقواعد المقررة قانونياً، حيث يترك للدوائر التالية أمر اتخاذ التدابير والإجراءات القانونية لجمع إيرادات الضرائب.³

ثانياً: وسائل التحصيل الضريبي:

من أجل القيام بعملية التحصيل الضريبي تستعمل الإدارة الضريبية وسائل في سندات التحصيل ولا يمكن للإدارة الضريبية مطالبة المكلف بدفع الضريبة إلا إذا توفر لديها سنداً قانونياً تجبره - دافع الضريبة - بواسطته بدفع الضريبة .

إذ بموجب المادة 35 من القانون 21/90 الصادر في 15 أوت 1990 المتضمن قانون المحاسبة العمومية فإن القابض لا يمكن أن يجري أي تحصيل للأموال العمومية إلا بمقتضى سند قانوني ومؤسس

¹ منصور ميلاد يونس، مبادئ المالية العامة، مطبوعات الجامعة المفتوحة، طرابلس 1999 ص 173

² بوغاسي كريمة، تاكلت حمودة، مذكرة مراقبة ومتابعة عملية التحصيل الضريبي، جامعة الجزائر، 2002، ص 60

³ أحمد بلحاج آخرون، مذكر التحصيل الضريبي في الجزائر، المدرسة العليا للتجارة، 2002، ص 43

هذه السندات تظهر من أشكال مختلفة تتمثل فيما يلي:

❖ الورد العام le rôle général

هو كشف اسمي للمعنيين بالضرائب والرسوم (IRG, IBS, F.T) يحتوي مجموعة من البيانات الأساسية مثل الاسم، اللقب، العنوان الكامل للمعني، طبيعة الضريبة، مجموع الضريبة الواجبة الدفع، و جزء آخر مخصص للإدارة لتسجيل الإيصالات المدفوعة، معلومات أخرى خاصة بالمتابعات مثل: الاستدعاء، الحج، البيع، الإشعار ATP.¹

يحرر على مستوى مركز الميكانوغرافيك على شكل مصفوفة إنطلاقاً من المعلومات المقدمة من طرف مفتشية الضرائب، تجمع الورود العامة في شكل ورقة نتائج، تمضي من طرف المدير الولائي للضرائب، ثم ترسل إلى القابض من أجل التسجيل في الوثائق المحاسبية.

❖ الورد الفردي أو التكميلي le rôle individuel

في حالة حدوث إمتناع عن دفع الضريبة أو حدوث أخطاء يتم تحرير ورد تكميلي يسمى الورد الفردي من طرف مفتشية الضرائب المباشرة، هذا الورد يمكن أن يخص ضريبة واحدة أو أنواع عديدة من الضرائب وكل الورود المحصلة خلال الشهر تجمع على كشف يعرف بـ D41 يحرر من طرف مفتشية الضرائب الخاصة بكل بلدية يمضي من طرف القابض، ثم يرسل إلى المديرية الولائية للضرائب من أجل المعاينة والتأكد من المعلومات، ثم يرسل إلى القابض من أجل التكفل به وتحصيله على مستوى القباضة².

❖ ملخص حكم L'extrait de jugement

تسلم من طرف كتاب المحاكم أو المجلس القضائي خلال النطق بالحكم بالإدانة، ويجب أن يكون هذا الحكم نهائي.

هو سند كامل يظهر كل العناصر الأساسية للحكم: الاسم، اللقب، العنوان، نوع المخالفة ومدة الحكم... الخ .

كل ملخصات الحكم المقبولة التي تم تحصيلها تجمع وتسجل في كشف "k4" تسجل من طرف المدير الولائي للضرائب، ترسل للقابض من أجل التحصيل والتسجيل في الدفاتر المحاسبية.

1 المديرية العامة للضرائب عين الدفلى.

❖ **سندات التعديل le titre de perception**

يصدر من طرف الوزراء أو المسؤولين المفوضين من طرفهم، أي من طرف الوالي أو المدراء التنفيذيين للولاية من أجل أن يكون هناك دفعات على شكل تعويضات، منح... الخ أو إرجاع الأموال المدفوعة بالخطأ .

مثلا: حالة عطلة أمومة عندما تحصل العاملة على أجر عادي وتعويض من طرف الضمان الاجتماعي، ففي هذه الحالة الإدارة تقوم بمطالبة العاملة بإرجاع الأجر المدفوع لها خلال عطلتها، وهذا عن طريق سند التعديل .

هذا السند يحتوي على البيانات التالية: الاسم، اللقب، عنوان المعني، مجموع وسبب الدفع 2 وكذلك المصلحة التي تصدر السند.

❖ **التصريح : La déclaration**

ويعتبر هذا التصريح بمثابة جدول الإشعار الخاص بالدفع، يشمل كل الضرائب و الرسوم المدفوعة فوراً أو عن طريق الاقتطاع من المصدر الواجبة الأداء من طرف المكلفين بالضريبة حسب نظام الريح الحقيقي، و النظام العام بالنسبة للرسم على القيمة المضافة و أصحاب المهن الحرة.

ظهر هذا التصريح الذي يعوض مجموعة من جداول الإشعار الخاصة تبعا للتعديل الجبائي الوارد في قانون المالية لسنة 1995، يجب على المكلفين بالضريبة إيداع هذا التصريح الذي يعد بمثابة جدول الإشعار الخاص بالدفع لدى قبضة الضرائب المختصة في العشرين يوما، الأولى التي تلي الشهر الذي تصبح فيه الحقوق الجبائية مستحقة أو الذي تمت فيه حسم الاقتطاعات من المصدر، ودفع في نفس الوقت المبالغ المقابلة¹. إذا لم يتجاوز المبلغ الذي تم تسديده خلال السنة 50.00.000 بإمكان المكلف بالضريبة أن يقدم تصريحه في السنة الموالية كل ثلاثة أشهر (أقساط)، وأن يقوم بالتسديد في العشرين (20) يوما الأولى التي تلي الفصل المدني.

الضرائب و الرسوم التي تدفع بواسطة تصريحات G50 تتمثل في: الرسم على النشاط المهني TAP قسط على أرباح الشركات IBS/AP الدفع الجزافي VF ، ضريبة الدخل الإجمالي IRG، الرسم على القيمة المضافة TVA و حقوق الطابع.

هناك نموذج مبسط عن التصريح G50 يسمى G50A الذي تستعمله الإدارات العامة والمكلفين بالضريبة حسب النظام الجزافي .

¹ - المادة 378 من قانون الضرائب المباشرة، المادة 78 من قانون الرسم على رقم الأعمال

تجمع تصريحات G50 على وثيقة H61 ، ثم ترسل من طرف القباضة إلى مفتشية الضرائب على طبعتين، يقوم مفتش الضرائب بالتأكد من صحة المعلومات، ثم يحرر طبعة أخرى تسمى D37 الذي بدوره يرسلها إلى المدير الولائي للمصادقة عليها، ثم ترسل إلى قابض الضرائب من أجل التكفل بها وتحصيلها.¹

❖ النظام الجزافي: Forfaits

ترسل الإدارة الجبائية إلى المكلف الخاضع لنظام التقدير الجزافي تبليغا يبين فيه لكل فترة من فترة السنتين الربح الخاضع للضريبة من جهة، والعناصر المعتمدة لتحديد رقم الأعمال من جهة أخرى، للمعنى بالأمر أجل مدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ استلام التبليغ الإدلاء بموافقة أو ملاحظة مع

الإشارة إلى الأرقام التي يمكنه قبولها، وفي حالة الموافقة أو عدم الإجابة في الأجل المحدد يعتمد التقدير الجزافي محل التبليغ أساس لفرض الضريبة، أما إذا رفض المعني التقدير الجزافي المبلغ له، أو إذا رفضت الإدارة الجبائية الاقتراحات المضادة المقدمة لها من طرف المعني يمكن لهذا الأخير أن يطلب تخفيض الضريبة بتقديم شكوى ضمن شروط محددة.

في حالة قبول المكلف الاقتراح، يرسل له إشعار على مطبوعات C9 من أجل الدفع وميعاد الاستحقاق يكون ثلاثي على أربعة أقسام (31 مارس، 30 جوان، 30 سبتمبر و31 ديسمبر)

كل سندات الدفع الجزافي على وثيقة واحدة، ثم ترسل إلى القابض من أجل التكفل بها وتحصيلها.

المطلب الثاني: قواعد وضمانات التحصيل الضريبي

تستند عملية التحصيل على عدة قواعد وضمانات وضعها المشرع، وهذا من أجل حماية حقوق الدولة ومحاربة كل أنواع الغش والتهرب الضريبي، وكذا حماية دافع الضريبة وصياغة حقوقه، ويمكن تقسيم هذه القواعد والضمانات إلى قسمين رئيسيين هما:

- قواعد وضمانات من أجل حماية المكلف

- قواعد وضمانات من أجل حماية الدولة

¹ المادة 16 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

أولاً: قواعد وضمانات من أجل حماية المكلف

حفاظاً لحقوق المكلف نظم المشرع قواعد التحصيل، وعلى رأسها عدم تحصيل الضريبة إلا بعد تحقق الواقعة المنشئة لها مع تحديد مواعيد التحصيل مسبقاً، كما يحق للمكلف إبداء ملاحظته على تقدير إدارة الضرائب والظعن في تقديراتها إذا لم يتم الاتفاق حول ذلك التقدير سواء لدى مصلحة الطعون أو بعد ذلك لدى القضاء.

ثانياً: قواعد وضمانات من أجل حماية حقوق الدولة:

1- قاعدة الدفع أولاً ثم الاعتراض: بحيث على المكلف دفع الضريبة أولاً ثم بعد ذلك له حق الاعتراض في صحة فرضها، وإذا تبين فعلاً وجود خطأ أو إجحاف في حقه فيمكنه استرجاع جزء أو كل ما تم دفعه من قبل.

2- امتياز دين الضريبة: إعتبر المشرع أن دين الضريبة ممتاز على جميع ديون المكلف بحيث يحق للدولة تحصيل الضريبة قبل أي دين آخر.

3- عدم المقاصة في دين الضريبة: بحيث لا يحق للمكلف أن يطالب الجهة المختصة بالتحصيل بالوفاء بدين الضريبة عن طريق المقاصة من حق له بذمة الدولة أي أن الجهة المختصة تستوفي الضريبة كاملة، وللمكلف مطالبة الدولة بحقه، و مميزات هذه القاعدة أن حق الدولة مستحق الأداء بعكس حق المكلف قد يكون موضوع نزاع.

4- متابعة الممتنع عن دفع الضريبة: ينص التشريع الضريبي على إجراءات متابعة المكلف الممتنع عن دفع الضريبة، وقد يتم ذلك أمام القضاء، ومن بين تلك الإجراءات نجد إلقاء الحجز على ممتلكات المكلف، وطرحها في المزاد العلني، بالإضافة إلى العقوبات الجبائية والمدنية المسلطة على مخالفة أحكام التشريعات الضريبية.¹

المطلب الثالث: طرق التحصيل الحديثة

في الماضي كان يتم تحصيل الضرائب عن طريق الالتزام أي أن تقوم الدولة بالتنازل عن حق تحصيل الضرائب إلى فرد أو شركة يسمى بالملتزم الذي يقوم بدفع مقدار الضريبة مقدماً للدولة، ثم يتولى عملية التحصيل بعد ذلك لحسابه الخاص

¹ أحمد بلحاج واخرون، 2002، المرجع السابق، ص 173.

لكن لهذا النظام عيوب تتمثل في أن الخزينة العامة لا تحصل على كل المبالغ التي يدفعها الممول إلى الملتزم، كما أنه ينقص من سلطة الدولة، كما يمكن أن يقوم الملتزم باستغلال الأفراد والتحكم في حياتهم من أجل تكوين الثروات الضخمة على حساب الممولين.

لكن في العصر الحديث ظهرت طرق حديثة للتحصيل، كما أعطت الدولة اختصاص تحصيل الضرائب إلى إدارات عامة تابعة لها كإدارة الضرائب، و عليه سوف نتطرق في هذا المطلب إلى :

- طرق التحصيل الحديثة.

- الهيئات المكلفة بالتحصيل.

أولاً: طرق التحصيل الحديث

من المفروض أن الممول هو الذي يتقدم بنفسه لدفع الضريبة والوفاء بحقوق الخزينة غير أن هذه الصورة لا تتحقق في كل الأحوال، الأمر الذي يحتم على الإدارة الجبائية تتبع الممول واقتطاع الضريبة، حيث يخول لها القانون جملة من الامتيازات لهذا الغرض يتم تحصيل للضرائب بإتباع مجموعة من الطرق تتمثل فيما يلي:

1. أسلوب الحجز من المنبع

تتميز هذه الطريقة في أنها تمكن قسم التحصيل من تحصيل قيمة الدين الضريبي في نفس اللحظة التي يحصل فيها الممول على دخله وعلى هذا الأساس لا يوجد أي فاصل زمني يتخلل الفترة التي تنقضي بين الحصول على الدخل وبين سداد الضريبة، وطبقاً لهذه الطريقة لا يقوم الممول بنفسه بسداد المبلغ

بل تتولى عنه هذه المهمة جهة تقوم بذلك حيث تقطع من دخله قيمة الضريبة لأنه حصل على دخله بعد الاستقطاعات.¹

2. طريقة الأقسام المقدمة

طبقاً لهذه الطريقة تقوم الإدارة الضريبية بقبول أقساط على مدار السنة يدفعها الممول سواء كان ذلك في صورة مبالغ شهرية أو مبالغ كل ثلاثة أشهر، و يقوم الممول بدفع سواء تلك الأقساط حسب تقديره لما ينبغي أن يكون عليه الدين، و ذلك على أساس ما سبق و سدده عن السنوات السابقة، و هنا تتحدد قيمة كل قسط من هذه الأقساط حسب توقعات و تقدير الممول مما يتطلب ضرورة وعيه و خبرته في تقدير قيمة الضريبة المستحقة عليه، على أن تكون جميع الأقساط المسددة منه على مدار السنة بمثابة مبالغ

¹ احمد فريد مصطفى، الاقتصاد المالي بين النظرية والتطبيق، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع.

مدفوعة مقدما من حساب الضريبة التي تربط و تحدد سعرها و قيمتها في نهاية العام، و هنا تقوم الإدارة الضريبية بعمل حساب مقاصة تخصم منه المبالغ التي سبق سدادها من تحت حساب الضريبة ثم تقوم بإبلاغ الممول بضرورة سداد المبالغ الزائدة و المستحقة عليه و ذلك إن كان دين الضريبة أكبر من قيمة المبالغ المسددة و في الحالة العكسية فإن الممول يقوم باسترداد المبالغ الزائدة و المتبقية له في هذا المجال¹.

3. أسلوب السداد المباشر

يقتضي هذا الأسلوب أن يقوم الممول مباشرة بدفع قيمة الضريبة إلى الإدارة كما هو الشأن بالنسبة للدفع الجزافي.

4. طريقة الورد

الورد هو ذلك القرار الإداري الذي تقوم الإدارة الضريبية بإصداره، و ذلك لتحصيل قيمة الدين الضريبي و على هذا الأساس فإن هذا القرار عادة ما يصدر بصدد تحصيل قيمة الضرائب المباشرة بحيث يشمل القرار على تحديد قيمة الضريبة المفروضة على أوعية معينة و ذلك بعد القيام بإجراءات الربط و فحص ملفات المكلفين إلى غير ذلك من إجراءات الربط و هنا يتحدد قيمة الدين المفروض على كل ممول طبقا لحالته، و بعد فحص أوراقه يبلغ الممول بذلك حتى يقوم بالسداد، عادة ما تستخدم هذه الطريقة في تحصيل الضريبة على أرباح المهن الحرة و الإيراد العام وضرائب الشركات و أيضا الضرائب العقارية.

وتتطلب هذه الطريقة درجة عالية من الكفاءة لموظفي الإدارة الضريبية حتى يتمكنوا من الفحص الدقيق لملفات المكلفين وحتى تحدد قيمة الضريبة تحديدا عادلا ودقيقا.²

5. طريقة الطوابع

تعتبر الطوابع إحدى طرق الضرائب غير المباشرة فعلى سبيل المثال نجد أن ضريبة المركبات الخاصة في فرنسا السيارات مثل التاكسي تفرض عليه ضرائب سنويا تتحدد قيمتها حسب السعة اللترية للمحرك ونوع السيارة وعدد الأحصنة إلى غير ذلك وهنا يشتري كل ممول الطابع الذي يتطابق مع حالة سيارته ويلصقها عليه، وتتميز هذه الطريقة بالسهولة والمرونة وغازرة الحصيلة والاقتصاد³

1- 2- أحمد فريد مصطفى، الاقتصاد المالي بين النظرية والتطبيق، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة و النشر والتوزيع، الإسكندرية 1989 ص200

³ المديرية العامة للضرائب ص8

المبحث الثاني: دور الرقابة الجبائية في مكافحة الغش الضريبي.

تعد الرقابة الجبائية من أهم الإجراءات التي تسعى الإدارة من ورائها المحافظة على حقوق الخزينة، من خلال محاربة الغش الضريبي أو التخفيض من حدته، فالرقابة تعتبر وسيلة للإدارة الجبائية للتأكد من صحة وسلامة المعلومات المدلى بها في إقتراحات المكلفين، وإرساء مبدأ أساسي للإقتطاعات

المطلب الأول: تعريف الغش الضريبي أنواعه

أولاً: تعريف الغش الضريبي

لقد تعددت التعاريف والمفاهيم للغش الضريبي من طرف المؤلفين في هذه الظاهرة، وهذا باختلاف وجهات نظرهم القانونية والإقتصادية ونظرا لذلك ليس من السهل تقديم تعريف شامل ودقيق للغش الضريبي ومن هذه التعاريف نذكر:

1- الغش على أنه الخفض أو الإمتناع بطريقة غير شرعية عن دفع Andréé Bari Iari عرف الضرائب المستحقة، ونماذجه متنوعة كالأخطاء الإدارية في التصريحات أو خفض الإيرادات وتضخيم النفقات.

2- يقصد به تمكن المكلف كلياً أو جزئياً من التخلص من تأدية الضرائب المستحقة عليه، وذلك عبر ممارسة الغش والتزوير في القيود ومخالفة القوانين والأنظمة الضريبية المعتمدة، وتختلف صور الغش الضريبي تبعاً لإختلاف الأساليب التي يعتمدها كل مكلف للتهرب من تأدية الضرائب المترتبة عليه، فقد يعتمد المكلف إلى كتم عمله عن الدولة أو يمتنع عن تقديم التصريح المطلوب منه أو يقدم تصريحاً مزيفاً ومدعوماً بمستندات مزورة عن حقيقة أرباحه، فيخفي بعض أوجه نشاطاته، أو يزيد من قيمة تكاليف الدخل القابلة للتنزيل الضريبي أو يستعين ببعض القوانين التي تساعده على إخفاء حقيقة أرباحه.¹

ثانياً: أنواع الغش الضريبي²

1- الغش البسيط: يعرف هذا النوع بأنه " كل تصرف أو حذف يسوء نية لأجل التخلص من الضريبة " ويعتبره المشرع محاولة متعمدة لتضليل الإدارة الجبائية باستعمال عنصر التبدليس المتمثل في :

- النقص في التصريح

1-مجدي محفوظ، علم المالية العامة والتشريع المالي الضريبي، ديوان النشر لبنان، الطبعة 4، 2004، ص 379
2-طالب محمد، الرقابة الجبائية في النظام الضريبي الجزائري في الفترة 1995-1999، رسالة من متطلبات لنيل شهادة ماجستير في العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر 2001-2002، ص 53-54

- التأخر في تقديمه

- عدم تقديمه نهائيا

2 - **الغش المركب:** أما الغش الموصوف فيستعمل فيه المكلف طرق تدليسية في إقرار أساس الضرائب الناتج عن إرادته في ذلك، فالغش المركب يجمع كل العناصر التي تتضمن مبادئ الغش، وهي نوعين:

- الإخفاء المادي عن طريق استعمال فواتير أو الإشارة الى نتائج لا تتعلق بعمليات فعلية

- الإخفاء القانوني كأن يقوم المكلف بخلق وضعية قانونية مخالفة للوضعية القانونية الحقيقية.

المطلب الثاني: أسباب الغش الضريبي.¹

التهرب الضريبي ليس نتيجة صدفة، فهناك أسباب لهذه الظاهرة منها النفسية، الإقتصادية ومنها الراجعة الى ضعف الإدارة وتنظيمها أو نظامها داخل محيطها، والتي نوردتها كمايلي:

1- أسباب متعلقة بالمكلف:

إن موقف المكلف إتجاه الضريبة يشترط فيه الحالة النفسية والأخلاقيات الجبائية، فكلما كانت نفسية المكلف ضعيفة كلما كان ميله نحو التملص من دفع الضريبة واسعا.

2- أسباب متعلقة بالتشريع الجبائي:

- المكلفون يجدون الأعدار أمام الإدارة الجبائية وهذه ا؟ لأخيرة تجد صعوبة في المراقبة بسبب تعقد وتنوع النماذج المستعملة من جهة ومن جهة ثانية بسبب أن المكلف يجد نفسه أمام أعوان تنقصهم الكفاءة بوسائل هشة، وهذه هي ميزة الدول النامية.

2- أسباب متعلقة بالإدارة الجبائية:

إن مكافحة الغش الضريبي تعتمد على مدى كفاءة وفعالية الإدارة الجبائية في القيام بمهامها ومن الأسباب المتعلقة بالإدارة الجبائية مايلي:

- نقص ومحدودية الوسائل المادية المستعملة في الإدارة الجبائية نظرا لإنعدام الأجهزة الحديثة التي يتم من خلالها الربط بين الإدارات، إضافة الى ضعف الرواتب وقلة الحوافز الممنوحة للموظفين.

1- يحيواي نصيرة، دراسة حول التهرب والغش الضريبي، حالة الجزائر - رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. معهد العلوم الإقتصادية، جامعة

الجزائر 1997-1998 ص 62

- كثرة الإجراءات الإدارية وتعقدها مما يعرقل إجراءاتها بالنسبة للمكلفين والإدارة في حد ذاتها.
- ضعف الرقابة المستخدمة من طرف الإدارة الجبائية
- إنعدام الإتصال بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة

المطلب الثالث: طرق الغش الضريبي

تأخذ طرق الغش الضريبي شكلين أساسيين هما طريقة الإخفاء القانوني وطريقة الإخفاء المحاسبي.

1-الإخفاء القانوني: ويعني خلق وضعية قانونية مرئية، وهذا النوع من الغش يأخذ شكلين أساسيين وهما:¹

1-1- الغش عن طريق التكييف الخاطئ للوضعية القانونية الحقيقية:

يتمثل في تغيير عملية قانونية حقيقية بمظهر عملية أخرى خاضعة لنظام جبائي أكثر إمتياز وهذا يسمح بعدم أداء الضريبة أو أدائها بنسبة أقل من تلك الناتجة عن الوضعية القانونية الأولى، ومن الأمثلة الواقعية الشائعة حالة إخفاء عملية توزيع الأرباح الخاضعة للضريبة وإستبدالها بشكل آخر وهو دفع الأجور بإفراط للشركاء وهذا لكي لا تؤدي الضريبة بمناسبة توزيع الأرباح.

1-2- تركيب عملية وهمية:

وهو الأكثر استعمالا من طرف المكلفين المتهربين حيث يتمثل عمل مؤسسة تجارية مثلا في أعداد فواتير وهمية لا تتطابق مع أي توريد حقيقي للسلع لحساب زبائن مؤسسات أخرى، وبذلك تتمكن هذه الأخيرة من خصم مبلغ الرسم على القيمة المضافة على مبيعاتها. مبلغ الرسم على القيمة المضافة الوهمي المذكور على الفواتير المزورة التي سلمتها المؤسسة التجارية وهكذا عندما يكون الرسم على القيمة المضافة الذي يدفع فيكون من حق هذه المؤسسات الحصول على تعويض يساوي مبلغ الفرق.

2 -الإخفاء المحاسبي:

ويكون هذا النوع من الغش حسب الطرق التالية:

2-1- الغش بزيادة التكاليف (الأعباء):

1-طالبى محمد، مرجع سابق ذكره، ص 55-60

لقد سمح المشرع للمكلف بخصم الأعباء التي يتحملها فعلا في إطار نشاط مؤسسته شريطة أن تكون هذه التكاليف مرتبطة مباشرة بالاستغلال وفي حدود السقف المسموح الذي وضعه القانون، لكن بعض المكلفين يدخلون أعباء ليست لها علاقة بالنشاط الرئيسي للمؤسسة.

2-2- التسجيل المحاسبي للنفقات الشخصية ضمن محاسبة المصاريف العامة:

وذلك بتقييد النفقات الشخصية الغير قابلة للخصم ضمن المحاسبة العامة للمصاريف العامة التي تعتبر بطبيعتها قابلة للخصم من الربح المحقق قبل الإخضاع الضريبي مثلا: إصلاح السيارة الشخصية وإعتبارها مصاريف إصلاح سيارة مصلحة، وبذلك يتم التخفيض قدر المستطاع من الربح الصافي الخاضع للضريبة وهو مايسمح لهؤلاء الممولين من الإفلات كليا أو جزئيا من الضريبة على أرباح المؤسسة.

3- الزيادة في مختلف العوائد الممنوحة:

يمكن أن تكون في الأصل أرباح موزعة على الشركاء تحت غطاء أجور لكي لا تخضع للضريبة على أرباح الشركات، أو تسجيل عمال وهميين في المحاسبة الخاصة بالرواتب والأجور حيث يسجلون شهريا عمال وهميين في المحاسبة الخاصة بالرواتب والأجور.

4- الغش بتخفيض النواتج أو الإيرادات.

يتمثل في عدم إجراء التسجيل المحاسبي بصفة كلية أو جزئية للإيرادات المحققة وذلك باستعمال طرق ووسائل مختلفة مثل: إهمال المبيعات.

المبحث الثالث: دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي

المطلب الأول: تعريف التهرب الضريبي وأنواعه

1-تعريف التهرب الضريبي:

لقد أعطيت تعاريف كثيرة للتهرب الضريبي من بينها:

التعريف الأول: اعتداء غير مباشر علا القوانين المنظمة للضريبة باستعمال وسائل معينة تمكن المكلف من عدم دفع جز أو كل الضريبة.¹

1- ناصر مراد ، التهرب والغش الضريبي في الجزائر ، الطبعة الأولى ، دار قرطبة للنشر والتوزيع .الجزائر .2004 ص 6

الفصل الثاني..... فعالية التحصيل الضريبي

التعريف الثاني: عدم تصريح الممول بجزء من ثروته أو دخله، ويكون ذلك إما بغير قصد كالنسيان أو بقصد كالتخفيض في القيمة المصرح بها، وفي هذه الحالة يعتبر الأمر مخالفة إدارية.¹

التعريف الثالث: عرفه ج.س.س. مارتيير J.S MARTINES بأنه فن تفادي الوقوع في جاذبية القانون الجبائي والإستفادة من الثغرات التي يشتملها.²

ويبدو هكذا أنه مهما تعددت تعاريف بخصوص التهرب الضريبي فإنها تتفق كلها على أن الظاهرة تعني الإعتداء على القواعد المنظمة للضريبة وذلك باستعمال وسائل الغش والتدليس.

2-أنواع التهرب الضريبي:

1-2-التهرب الضريبي المشروع:

يقصد بالتهرب الضريبي المشروع تخلف المكلف بالضريبة من أداء مستحقاته الضريبية نتيجة إستفادته من التغييرات في النصوص القانونية دون أن يكون هناك مخالفة للقانون.

يوجد هذا التهرب في الجزائر خاصة من خلال صور تقليدية كالتالي:

أ-الخطأ الناتج في التصريح الضريبي:³

حيث يلاحظ في الأنواع والأشكال التالية:

- أخطاء في التصريحات بالعمليات الخاضعة للضريبة
- أخطاء في التصريح عندما يتوقف عن النشاط الممارس
- أخطاء في التصريح الشهري والثلاثي
- أخطاء في التصريح بالتصريح بالوجود (عند بداية ممارسة النشاط)

ب-التهرب المادي والمحاسبي:⁴

ويتم ذلك بعدم الإلتزام بقانون الإدارة الجبائية، لذلك أن بعض المكلفين لا يقومون بتسجيل البعض من رقم أعمالهم، حيث أن عمليات البيع التي يقومون بها تكون غير مفوترة.

2- عزيز مهدي قطاني ، نورة ، مذكرة الرقابة الجبائية والاجراءات المتخذة لمحاربة الغش الجبائي ، جامعة بومرداس 2002 ، ص 21.

3-- Jean clande martines. La froud fiscale .paris .1984 .p 13

2.1- ناصر مراد ،فعالية النظام الضريبي وإشكالية التهرب ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر ،2001-

2002 ، ص 154

ومن التحايلات في هذا النوع نجد:

- أخطاء تخص عملية مسك الدفاتر الإجبارية المنصوص عليها في المواد 9 إلى 12 من القانون التجاري عدم إمساك الدفاتر الثانوية المتعلقة بعملية البيع والشراء
- أخطاء في الإقفال الشهري لعمليات البيع والشراء
- أخطاء في التعيين على الفواتير مثل تاريخ العملية وترقيم أو تعيين الزبون. الترقيم الجبائي.

المطلب الثاني: آثار التهرب الضريبي

تعتبر الضرائب من أهم مصادر الدولة لتمويل نفقاتها والنهوض باقتصادها ويشكل التهرب الضريبي عائقاً أمام التنمية الاقتصادية في جميع الدول باختلاف مستوياتها الاقتصادية، حيث تعد مشكلة التهرب الضريبي، حدى مظاهر الإنحلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتترتب عنه آثار سلبية في مختلف الميادين.

أولاً: الآثار المالية:¹

وهي أول الأعراض التي تظهر بحيث أن التهرب الجبائي يحدث نزيفاً للمالية العمومية ويتسبب في خسائر معتبرة للخزينة العمومية، وهكذا فإن الدولة تستثمر أقل، كما تنفق من أجل إنجاز الهياكل القاعدية وأمام هذا الوضع تلجأ إلى طلب المزيد من الذين لا يمكنهم التهرب وتتوقف عن تقديم الإعانات والإعفاءات الجبائية الموجهة لدعم وترقية الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

ثانياً: الآثار الاقتصادية:¹

تعتبر أداة للتحكم في النشاط الاقتصادي من خلال تمويل وتوجيه الأنشطة الاقتصادية، ويؤدي التهرب من دفعها إلى إضعاف دور الدولة في المجال الاقتصادي، ويمكن تحليل الآثار الاقتصادية للتهرب الضريبي كما يلي:

أ-التأثير على توجيه النشاط الاقتصادي:

يؤدي التهرب الضريبي إلى جذب عناصر الإنتاج نحو الأنشطة التي تكثر فيها هذه الظاهرة، حيث يقوم المكلفون باختيار النشاط بناء على اعتبارات جبائية كمعدل الضرائب الخاص بالنشاط، وطريقة التحصيل ودرجة الحساسية اتجاه التهرب الضريبي وتوفر طرق التهرب من دفع الضريبة وهو ما يوجه النشاط الاقتصادي إلى وجهة قد لا تخدم سياسة الدولة في توظيفها للضريبة.

1-يونس أحمد البطريق، اقتصاديات المالية العامة، الدار الجامعية، بيروت، 1980، ص 134.

ب- التأثير على الصناعة الوطنية:

يؤدي التهرب الضريبي إلى زيادة حجم النقد المتاح في أيدي المتهربين، مما يدفعهم على زيادة إنفاقهم الاستهلاكي وزيادة إقبالهم على السلع المستوردة والأجنبية أحياناً، والتي يسعى المشرع في الدولة النامية إلى حماية الإنتاج الوطني منها وذلك نظير تمتعها بعامل الجودة والتنوع، وهو ما تفقده الصناعة الوطنية في بداية نشأتها وهو ما يؤدي إلى انخفاض حجم الطلب عليها بما يؤثر على سير تلك المشروعات ويضعف صمودها أمام منافسة السلع الأجنبية.

ج- التأثير على المنافسة:

يقود التهرب الضريبي بالإخلال بقواعد المنافسة حيث تكون المؤسسات المتهربة من دفع الضرائب أحسن وضعية من المؤسسات التي تلتزم بأداء واجباتها الضريبية وخاصة عندما تكون الضرائب مرتفعة وذلك عن طريق الاستفادة من مبالغ الضرائب غير المتقطعة ومساهمتها في التمويل ومقوية مكانتها في السوق.

ثالثاً: الآثار الإجتماعية¹

- عدم المساواة بين المكلفين في تحميل عبء الضريبة، ثم عدم عدالة توزيع العبء الضريبي

- تعميق الفوارق الاجتماعية بين مختلف الطبقات الاجتماعية.

- انتشار الفساد الأخلاقي (ظاهرة الرشوة) بين موظفي القطاع

المطلب الثالث: طرق التهرب الضريبي

تتعدد أشكال التهرب الضريبي باختلاف نوع النشاط ومهارة المتهرب، وقد أدى التطور التكنولوجي وزيادة التعاملات الاقتصادية إلى تطور الطرق والأساليب المتبعة في التهرب الضريبي، ومن أبرز هذه الطرق والأساليب المستعملة في ذلك مايلي:²

1- التهرب الضريبي عن طريق تقديم معلومات محاسبية غير حقيقية:

- اصطناع أو تغيير فواتير الشراء أو البيع

- توزيع الأرباح على شركاء وهميين أي غير موجودين أصلاً

¹ نفس المرجع السابق

² سليمان عتير، دور الرقابة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، 2011-2012 ص 41.

- التسجيل الوهمي لمبيعات مسترجعة أو خصومات تجارية ممنوحة
- تسجيل قيمة المبيعات بأقل من ثمنها الحقيقي بالتواطؤ مع الزبون

2-التهرب عن طريق إخفاء الممتلكات:

يعتمد هذا النوع من التهرب على الإخفاء المتعمد لبعض الممتلكات مثل المخزونات، وهذا يكون كلي أو جزئي، ومن الأمثلة العملية لهذه الطريقة من طرق التهرب الجبائي مايلي:

- إخفاء جزء من المخزونات وبيعها سرا في السوق الموازية.
- عدم التصريح بكل الأنشطة الممارسة من قبل المكلف.

3-التهرب عن طريق إستغلال القانون:

ويتم ذلك باستغلال الإمتيازات القانونية الممنوحة لبعض العمليات والنشاطات حيث يقوم بعض المكلفين بإدراج جزء من أنشطتهم ضمن الأنشطة المعفية أو التي لها إعفاء جزئي، ومن الأمثلة عن ذلك:

- تسجيل عملية بيع أصل من الأصول على أنها هبة.
- اعتبار عمليات توزيع الأرباح على المساهمين أنها رواتب وأجور.

خلاصة:

إن الرقابة الجبائية أداة فعالة لتحسين المردودية الجبائية في مختلف النشاطات الاقتصادية، وبالتالي الحفاظ على الصالح العام.

وسعى منها إلى تحسين التحصيل الضريبي على مستوى الجباية العادية، فقد اتخذت الإدارة الجبائية كل الإجراءات اللازمة لذلك، بحيث تعزم على كشف العمليات الحقيقية للغش والتهرب الضريبي ومحاربتها بفعالية.

الفصل الثالث:

دراسة حالة

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الشق النظري إلى البحث في مختلف الجوانب المتعلقة بالرقابة الجبائية، التحصيل الضريبي، والغش والتهرب الضريبي، لابد من تعزيز ذلك بدراسة ميدانية بمركز الضرائب عين الدفلى لدراسة ملف جبائي معين يخضع لرقابة الجبائية على مستوى المركز، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، تناولنا في المبحث الأول تقديم المؤسسة بشكل عام، وتطرقنا في المبحث الثاني إلى مساهمة الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي لولاية عين الدفلى خلال الفترة من 2018 إلى 2021، أما في المبحث الثالث والأخير قمنا بدراسة حالة ميدانية خاضعة لتحقيق في المحاسبة.

المبحث الأول: تقديم عام لمركز الضرائب عين الدفلى

المطلب الأول: مركز الضرائب وهيكلها التنظيمي

أولاً. التعريف: مركز الضرائب هو مركز تسيير موحد يجمع، تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حالياً المفتشيات والقباضات ومديريات الضرائب الولائية.

بهذا الصدد، يشكل مركز الضرائب المحور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصه وهم:

- ✓ المؤسسات الخاضعة لنظام الحقيقي.
- ✓ المؤسسة غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات.

ثانياً. الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب عين الدفلى:

ينظم مركز الضرائب في ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين.

1. المصلحة الرئيسية للتسيير: وتكلف لاسيما، بما يأتي¹

- ✓ التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات.
- ✓ المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفتها وكيلا مفوضا للمدير الولائي لضرائب.
- ✓ اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات و/أو المراجعة المحاسبية.
- ✓ إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

تضم هذه المصلحة الرئيسية عدة مصالح، هي:

¹ المادة 89، من القرار الوزاري الصادر في 21-02-2009 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، الجريدة الرسمية العدد 20 المؤرخ في 29-03-2009، ص 20

❖ المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي

❖ المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات

❖ المصلحة المكلفة بجباية قطاع المهن الحرة

2. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف لاسيما، بما يأتي¹

- ✓ إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل إستغلالها.
- ✓ إقتراح عمليات مراقبة وإنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائي وحوصل تقييمية دورية.

وتضم هذه المصلحة الرئيسية أربع مصالح

❖ مصلحة البطاقات والمقارنات، وتكلف لاسيما، بما يأتي

- ✓ تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بالوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها.
- ✓ مركز المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها.
- ✓ التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

❖ مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق، وتكلف لاسيما، بما يأتي

- ✓ إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع؛
- ✓ إقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

❖ مصلحة التدخلات التي تعمل على شكل فرق، وتكلف لاسيما، بما يأتي

- ✓ برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها.
- ✓ اقتراح المكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

❖ مصلحة المراقبة، التي تعمل في شكل فرق، وتكلف لاسيما، بما يأتي

¹ المواد من 90 إلى 94، من نفس القرار السابق، ص 20-21

- ✓ إنجاز برامج مراقبة على أساس المستندات في عين المكان.
- ✓ إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.
- 3. المصلحة الرئيسية للمنازعات، وتكف لاسيما، بما يأتي¹
- ✓ دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب ونتاج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- ✓ متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

وتضم هذه المصلحة الرئيسية ثلاث مصالح:

❖ **مصلحة الاحتجاجات، وتتمثل مهامها في:**

- ✓ دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها و/أو استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة اثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.
- ✓ دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.
- ✓ دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.
- ✓ معالجة منازعات التحصيل.

❖ **مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية، وتكف لاسيما، بما يأتي**

- ✓ دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان الطعن الضرائب المباشرة والرسوم على القيمة المضافة ولاختصاص لجان طعون الإعفاء.
- ✓ المتابعة، بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

❖ **مصلحة التبليغ والأمر بالدفع، وتكف لاسيما، بما يأتي**

- ✓ تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية.
- ✓ الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها
- ✓ إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

¹ المواد من 95 إلى 98، من نفس القرار السابق، ص21

4. القباضة، وتكلف لاسيما، بما يأتي¹

- ✓ التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.
- ✓ تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلق بالتحصيل الجبري للضريبة.
- ✓ مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تضم القباضة ثلاث مصالح هي:

- ❖ مصلحة الصندوق
- ❖ مصلحة المحاسبة
- ❖ مصلحة المتابعات

تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق.

مصلحة الإستقبال والإعلام، تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف لاسيما، بما يأتي:²

- ✓ تنظيم إستقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.
- ✓ نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مركز الضرائب.

مصلحة الإعلام الآلي والوسائل، وتكلف لاسيما، بما يأتي:³

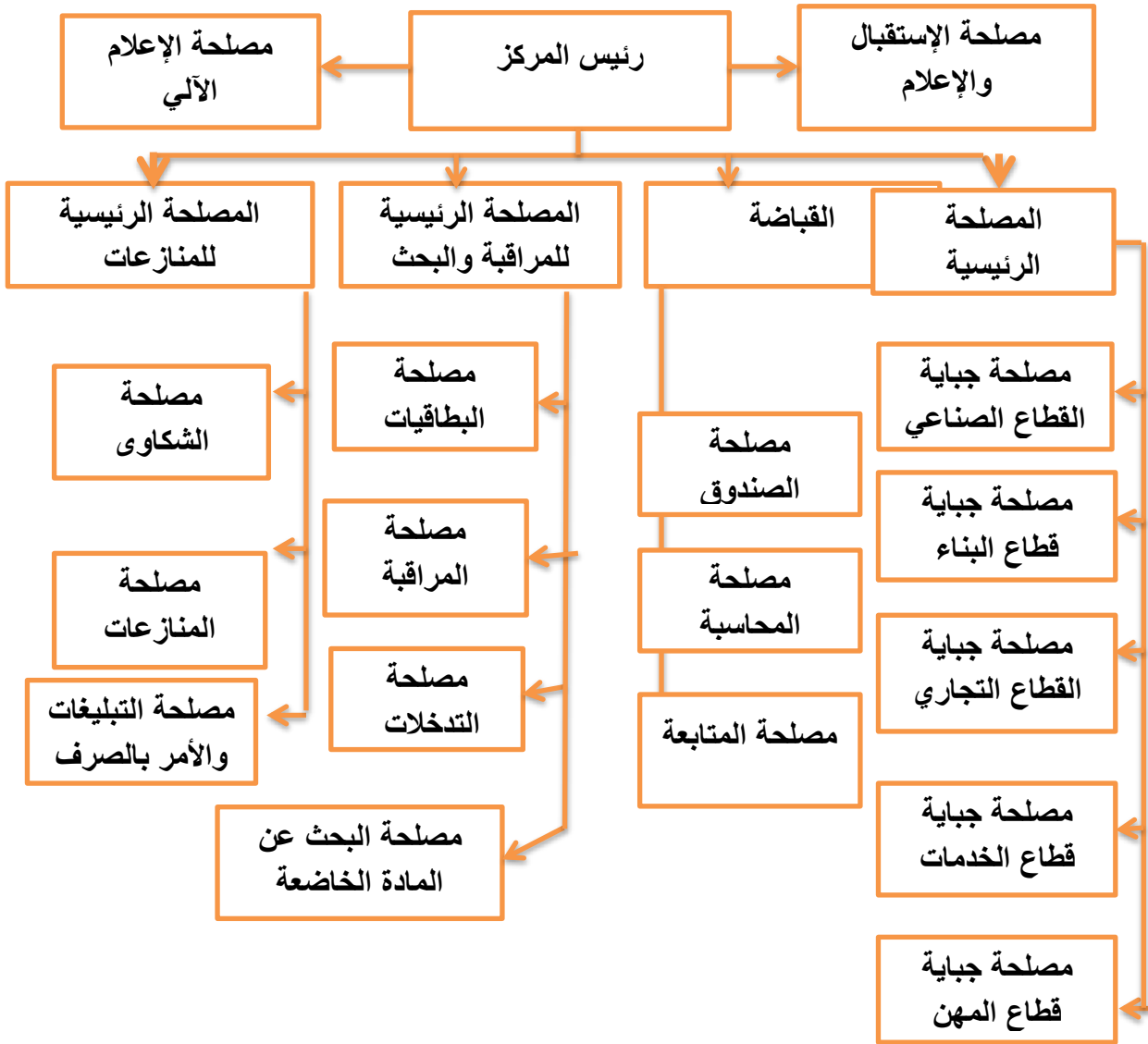
- ✓ استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات وخص الدخول الموافقة لها.
- ✓ إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.
- ✓ الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة والأمن.

¹ المادة 99، من نفس القرار السابق، ص 21-22

² المادة 100، من نفس القرار السابق، ص 22

³ المادة 101، من نفس القرار السابق، ص 22

الشكل رقم 5: الهيكل التنظيمي المفصل لمركز الضرائب



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المطلب الثاني: مهام مركز الضرائب

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية:

➤ في مجال الوعاء:

- ✓ يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- ✓ مسك وتسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية.

➤ في مجال التحصيل:

- ✓ التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.
- ✓ التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.
- ✓ ضبط الكتابات وتسجيل مركزة تسليم القيم.

➤ في مجال الرقابة:

- ✓ البحث وإستغلال عن المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات.
- ✓ إعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

➤ في مجال المنازعات:

- ✓ دراسة ومعالجة الشكاوى.
- ✓ متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.
- ✓ استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.

➤ في مجال الإستقبال والإعلام

- ✓ ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- ✓ التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.
- ✓ تنظيم وتسيير المواعيد.
- ✓ نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مركز الضرائب.

المطلب الثالث: أنواع الرقابة على مستوى مركز الضرائب

تختلف أنواع وأشكال الرقابة الجبائية خاصة على مستوى مركز ضرائب

1. الرقابة الشكلية:

هي عملية سنوية عادية تقوم بها المصالح الجبائية لتصحيح الأخطاء المادية الملاحظة على تصريحات المكلفين، وتعتبر أول عملية للرقابة التي تقوم بها مصالح إدارة الضرائب عن طريق مراقبة التصريحات التي يقدمها المكلف بالضريبة من حيث مدى صحتها أو مدى وجود أخطاء في هذه التصريحات، وقد تم النص على هذه الرقابة في المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية.

بعد إتمام هذه الرقابة، وفي حالة شك مصالح الإدارة الضريبية بعدم صدق تصريحات المكلف، تطلب منه تقديم توضيحات ووثائق أخرى من أجل اتخاذ قرارها سواء بإقرار صحة التصريحات أو عدم صحتها وبالتالي الانتقال إلى المرحلة الثانية وهي مراقبة المستندات.

2. الرقابة على الوثائق CSP:

يتميز هذا النوع من الرقابة انه يتم تفحص المعطيات والحسابات التي يقدمها المكلف بالضريبة والتحقق من التوافق بين المعلومات التي قدمها المكلف و الوثائق المتعلقة بهذه المعلومات، كما يقوم المفتش المعني بدراسة مدى الترابط و التجانس بين الأرقام المقدمة في سنة التصريح مقارنة بالسنوات الماضية.

وقد أكد المشرع الجزائري على هذه الرقابة في نص المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية التي أقرت بضرورة مراقبة التصريحات وطلب توضيحات وتبريرات كتابية، وفي حالات خاصة قد يتم استدعاء المكلف المعني وطلب توضيحات شفوية، لكن إذا رفض تقديم هذه التوضيحات يجب على المفتش المختص أن يرسل له طلب كتابي لتقديم التوضيحات، لأن هذا الطلب الكتابي هو الدليل على عدم مخالفة المفتش لهذا الإجراء في حالة نشوب نزاع في المستقبل وتمنح للمكلف مدة لا تقل عن 30 يوما لتقديم تبريراته وملاحظاته.

3. التحقيق في المحاسبة VC¹:

إن التحقيق في المحاسبة هو عبارة عن مجموع العمليات الرامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المتعلقة بسنوات مالية مقفلة.

¹ وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية 2220، الجزائر، المادة 20، ص11

يجب أن يتم التحقيق في الدفاتر والوثائق المحاسبية بعين المكان، ماعدا في حالة طلب معاكس من طرف المكلف بالضريبة يوجه كتابيا وتقبله المصلحة أو في حالة قوة قاهرة يتم إقرارها قانونا من طرف المصلحة.

4. التحقيق المصوب في المحاسبة VP:

تم إضافة هذا الإجراء بعد تعديل قانون الإجراءات الجبائية بموجب المادة 02_08 الذي يتضمن قانون المادة التكميلي لسنة 2008 وحسب نص المادة 20 مكرر فانه يمكن لأعوان إدارة الضرائب القيام بهذه الرقابة عن طريق طلب تقديم توضيحات عادية مثل الفواتير والعقود ووصول الطلبات، أما فيما يخص إجراءات ممارستها فهي نفسها التي تتبع أثناء التحقيق في المحاسبة.

إلا انه وبتفحص نص المادة يتبين لنا بان هذا التحقيق لا يمكن أن يؤدي إلى فحص معمق ونقد لكل محاسبة المكلف، مما يطرح أشكالا حول أهمية هذه الرقابة والمغزى منها على أساس أنها سطحية فقط وتشبه كثيرا الرقابة على التصريحات، لان المشرع قيد الإدارة الضريبية بمراقبة سطحية للوثائق فقط.

المبحث الثاني: مساهمة الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي لولاية عين الدفلى خلال الفترة من 2018 إلى 2021

تساهم الرقابة الجبائية بشكل مباشر في زيادة التحصيل الجبائي لذلك قمنا بعرض إحصائيات التحصيل الجبائي عن عملية الرقابة ومساهمتها في التحصيل الكلي.

المطلب الأول: الناتج الضريبي عن عملية الرقابة الجبائية خلال الفترة 2018 إلى 2021

الجدول(1): ناتج الضريبي عن عملية الرقابة الجبائية

السنوات		2018	2019	2020	2021
V.C	عدد الملفات	25	40	16	13
	المبلغ	84.208.573	175.029.024	104.960.600	63.752.928
VASF	عدد الملفات	10	10	06	05

الفصل الثالث.....دراسة حالة

	المبلغ	31.290.107	25.908.102	24.199.511	22.517.223
V.P	عدد الملفات	04	10		06
	المبلغ	2.677.147	25.612.707		29.992.694

المصدر: مديرية الضرائب لولاية عين الدفلى لسنوات 2018 إلى 2021

المطلب الثاني: التحصيل الضريبي خلال الفترة 2018 إلى 2021

الجدول(2): التحصيل الضريبي الناتج عن عملية الرقابة الجبائية

	2018	2019	2020	2021
V.C	211.525.471	72.186.793	183.400.925	698.726.897
VASF	1.294.741	2.843.254	5.812.437	3.457.480
V.P	163.250	225.740	325.435	541.423
النتيجة	212.983.462	75.255.787	189.538.797	702.725.800

المصدر: مديرية الضرائب لولاية عين الدفلى لسنوات 2018 إلى 2021

ملاحظة: التحصيل الضريبي للأوراد المتعلقة بالرقابة الجبائية (VP _VASF_VC) تشمل إحصائيات السنة الجارية مضاف إليه السنوات السابقة التي لم تحصل.

الجدول(3): التحصيل الضريبي الكلي

	2018	2019	2020	2021
الحصيل الضريبي الكلي	10.208.275.683	101.361.191.183	956.792.501	10.121.202.833

المصدر: مديرية الضرائب لولاية عين الدفلى لسنوات 2018 إلى 2021

المطلب الثالث: نسبة مساهمة الرقابة الجبائية في تحصيل الضريبي

نسبة مساهمة الرقابة الجبائية في تحصيل الضريبي=(التحصيل الضريبي الناتج عن عملية الرقابة/التحصيل الكلي)×100

خلال سنة 2018:

$$\frac{212983462}{10208275683} \times 100 = 2.09$$

خلال سنة 2019

$$\frac{75255787}{10136191183} \times 100 = 0.7\%$$

خلال سنة 2020

$$\frac{189538797}{9567926501} \times 100 = 12\%$$

خلال سنة 2021

$$\frac{702725800}{10121202833} \times 100 = 7\%$$

من خلال المعطيات الإحصائية تبين أن نسبة مساهمة التحصيلات عن عملية الرقابة الجبائية عرفت ارتفاع خلال السنتين الأخيرتين خصوصا سنة 2020 حيث بلغت 12% وذلك راجع لسياسة الدولة من خلال الاعتماد عن مصادر أخرى خارج المحروقات خصوصا بعد الركود الاقتصادي وإفلاس العديد من المحلات والمؤسسات الاقتصادية التي قلصت من الوعاء الضريبي.

المبحث الثالث: دراسة حالة مؤسسة تجارية خاضعة للتحقيق المحاسبي

من أجل إسقاط الجانب النظري على التطبيقي قمنا بدراسة حالة تمثل نشاط طبيعي لعملية البيع والشراء بالتجزئة لمواد الفلاحية.

فما سيأتي سنتناول في دراستنا طريقة من الطرق رقابة المعتمدة من طرف مركز الضرائب وهي التحقيق في المحاسبة

المطلب الأول: المرحلة التحضيرية

يتم في هذه المرحلة التعرف على الهوية الجبائية للمكلف وكذا تبليغه بالقيام بعملية الرقابة

1. التعرف على الهوية الجبائية: المكلف (ص.ع) هو شخص طبيعي يمارس نشاط بيع مواد

الفلاحية بالتجزئة وهو خاضع لنظام الحقيقي.

• رقم المادة الضريبية: *****

• رقم التعريف الـ BIG/2019/جبائي ***

• مكان ممارسة النشاط: عين الدفلى

• العنوان:عين الدفلى

المكلف يخضع لضرائب التالية:

• الرسم على القيمة المضافة 19

• الرسم على النشاط المهني 02

• الضريبة على الدخل الإجمالي 3

• الرسم على المشتريات

2. الإجراءات التمهيدية: يتم في هذه المرحلة تبليغ المكلف بإجراء عملية الرقابة من أجل تحضير الوثائق

والدفاتر المحاسبية قبل الآجال القانونية لعملية التحقيق المتمثلة بـ 10 أيام عن طريق إرسال إشعار

بالتحقيق يتضمن تاريخ وساعة انطلاق التحقيق وكذا أسماء ورتب المحققين ونوع التحقيق.

ولكن في هذه الحالة التي ندرسها المكلف لم يستلم على الإشعار حسب أقوله مم أجبر

المحققين بإعادة تسليم إشعار جديد للمكلف وانتظار المدة القانونية 10 أيام

المطلب الثاني: إجراء الرقابة

بعد انقضاء فترة تبليغ وتحضير الوثائق من طرف المكلف تنطلق الرقابة الفعلية والتي يمكن أن

أقسمها إلى مرحلتين

أ. مرحلة الاطلاع والمعاينة: حيث قام المحققين المكلفين بالمهمة إلى التوجه لمقر المكلف

والاطلاع الأولي على الدفاتر والمستندات وكذلك القيام بالرقابة الفعلية للمخزون تبين أنه

- لا يوجد قيود محاسبية مذكورة في دفتر الرواتب.
- غياب القيود المحاسبية في دفتر اليومية.
- غياب فواتير الشراء من الدفتر المساعدة.
- توقيع الدفتر المساعد وكذلك دفتر الرواتب والمخزون بعد تاريخ إرسال الإشعار 2019/06/03 من قبل محكمة عين الدفلى.
- امتلاكه حساب بنكي بدر عين الدفلى.
- انخفاض كبير فالمشتريات 2015 و 2017 و 2018.
- تخفيض رقم الأعمال لسنة 2017.

حسب الخبرة الميدانية لمفتشين المكلفين بالمهمة قاما بطلب كشف الحساب البنكي وفواتير البيع من المورد أسמידال وعلى هذا الأساس تم عملية الرقابة.

ب. إعادة تحديد ضرائب والرسوم المستحقة

حيث قام المحققين بحساب رقم الأعمال الجديد لأربع (4) سنوات متقدمة ومن ثم إعادة حساب قيمة الضريبة المستحقة

1. إعادة تشكيل رقم الأعمال:

2. معدل الهامش الإجمالي المطبق على رقم الأعمال 8% كما هو مبين في الجدول التالي

مشتريات السلع الإستهلاكية = المخزون الأولي + المشتريات - المخزون النهائي

رقم الأعمال الجديد = مشتريات السلع المستهلكة $\times 1.08$

رقم الأعمال الجديد = (المخزون الأولي + المشتريات - المخزون النهائي) $\times 1.08$

$$CA2015 = (332888000 + 190458926 - 128816590) \times 1.08 = 102524763$$

$$CA2016 = (128816590 + 169779402 - 129134992) \times 1.08 = 183017880$$

$$CA2017 = (129134992 + 156303347 - 169045972) \times 1.08 = 137200000$$

$$CA2018 = (169045972 + 167703675 - 62880793) \times 1.08 = 295778362$$

الجدول (04): إعادة تشكيل رقم أعمال

السنوات	2015	2016	2017	2018
المخزون الأولي	33.288.000	128.816.590	129.134.992	169.045.972
المشتريات	190.458.926	169.779.402	156.303.347	167.703.675
المخزون النهائي	128.816.590	129.134.992	169.045.972	62.880.793
مشتريات السلع الإستهلاكية	94.930.336	169.461.000	116.392.367	273.868.854
معدل الهامش الإجمالي	1.08	1.08	1.08	1.08
رقم الأعمال الجديد	102.524.763	183.017.880	137.200.000	295.778.362
رقم الأعمال المصرح	69.000.000	174.900.000	137.200.000	214.049.400
الفارق	33.524.763	8.117.880	00000	81.728.962

المصدر: مركز الضرائب

3. الضريبة على القيمة المضافة المسترجعة: TVA=(رقم الأعمال الجديد-رقم الأعمال المصرح)
0.17×

$$TVA_{2015}=(102524763-69000000)\times 0.17=5699210$$

$$TVA_{2016}=(183017880-174900000)\times 0.17=1380040$$

$$TVA_{2017}=(137200000-137200000)\times 0.17=0000$$

$$TVA_{2018}=(295778362-214049400)\times 0.17=15528503$$

الجدول (05): الضريبة على القيمة المضافة المسترجعة

السنوات	2015	2016	2017	2018
رقم الأعمال الجديد	102.524.763	183.017.880	137.200.000	295.778.362
رقم الأعمال المصرح	69.000.000	174.900.000	137.200.000	214.049.400
الفارق	33524.763	8.117.880	000000	81.728.962
TVA 17%	5.699.210	1.380.040	000000	15.528.503
ضريبة الجزاء	1.424.803	345.010	000000	3.882.126

المصدر: مركز الضرائب

ملاحظة: ضريبة الجزاء تقدر 25% تحسب من قيمة TVA المسترجعة

4. ضريبة على المشتريات المسترجعة:

الجدول (06): ضريبة على المشتريات المسترجعة

السنوات	2015	2016	2017	2018
ضريبة الجديدة	6.010.000	47.700.591	7.756.550	41.327.936
ضريبة مصرحة	6.010.000	47.700.591	7.756.550	41.327.936
الفارق	00000	00000	00000	00000
ضريبة الجزاء	00000	00000	00000	00000

المصدر: مركز الضرائب

5. الضريبة على النشاط المهني المسترجعة: TAP=(رقم الأعمال الجديد-رقم الأعمال المصرح)

0.02×

$$TAP_{2015}=(102524763-69000000)\times 0.02=670495$$

$$TAP_{2016}=(183017880-174900000)\times 0.02=162358$$

$$TAP2017=(137200000-137200000)\times 0.02=00000$$

$$TAP2018=(295778362-214049400)\times 0.02=408645$$

الجدول(07): الضريبة على النشاط المهني المسترجعة

السنوات	2015	2016	2017	2018
رقم الأعمال الجديد	102.524.763	183.017.880	137.200.000	295.778.362
رقم الأعمال المصرح	69.000.000	174.900.000	137.200.000	214.049.400
الفارق	33524.763	8.117.880	00000	81.728.962
TAP02%	670.495	162.358	00000	1.634.579
ضريبة الجزاء	167.624	24.354	00000	408.645

المصدر: مركز الضرائب

ملاحظة: ضريبة الجزاء تقدر 25% تحسب من قيمة TAP المسترجعة

6. الضريبة على الدخل الإجمالي:

يحسب الربح المسترجع من رقم الأعمال 3% أي رقم الأعمال الجديد $\times 0.03$

أما بالنسبة لضريبة على الدخل الإجمالي تحسب وفق سلم معين.

الجدول(08): الضريبة على الدخل الإجمالي المسترجع

السنوات	2015	2016	2017	2018
رقم الأعمال الجديد	102.524.763	183.017.880	137.200.000	295.778.362
الضريبة على الهامش	3	3	3	3

الصافي				
الربح المسترجع	3.075.743	5.490.536	4.116.000	8.873.351
الربح المصرح	1.035.000	1.939.000	3.487.507	3.875.891
الفارق	2.040.743	3.551.536	628.493	4.997.460
IRG	646.010	1.243.038	219.973	1.749.111
ضريبة الجزاء	161.503	310.760	54.993	437.278

المصدر: مركز الضرائب

بعد الإنتهاء من عملية الرقابة يتم إرسال إشعار بالإخطار الأولي للمكلف مع إشعار بالتوصية وإنتظار المدة القانونية للرد حسب المادة 19 و 18 من قانون الإجراءات الجبائية والتي حددت ب 30 يوم

بعد إنقضاء الأجل القانونية نميز 3 حالات:

- رد المكلف بمبررات قانونية
- رد المكلف يكون غير مبرر قانونين
- عدم رد المكلف ويعتبر قبولاً ضمناً من طرف المكلف

بعد إنقضاء الأجل القانونية لم يرد المكلف وعليه تم إشعاره بالإخطار النهائي، وتحرير جدول

فردى

المطلب الثالث: صعوبات الرقابة الجبائية والإجراءات الوقائية

لا يمكن الإنكار أن عملية الرقابة الجبائية تخلو من صعوبات والمشاكل، ولكن لكل مشكل حل وإجراء وقائي يهدف إلى تسهيل عملية الرقابة وتخطي مختلف المشاكل

في هذا المطلب سنتطرق إلى الصعوبات الجبائية والإجراءات الوقائية

أولاً: صعوبات الرقابة الجبائية:

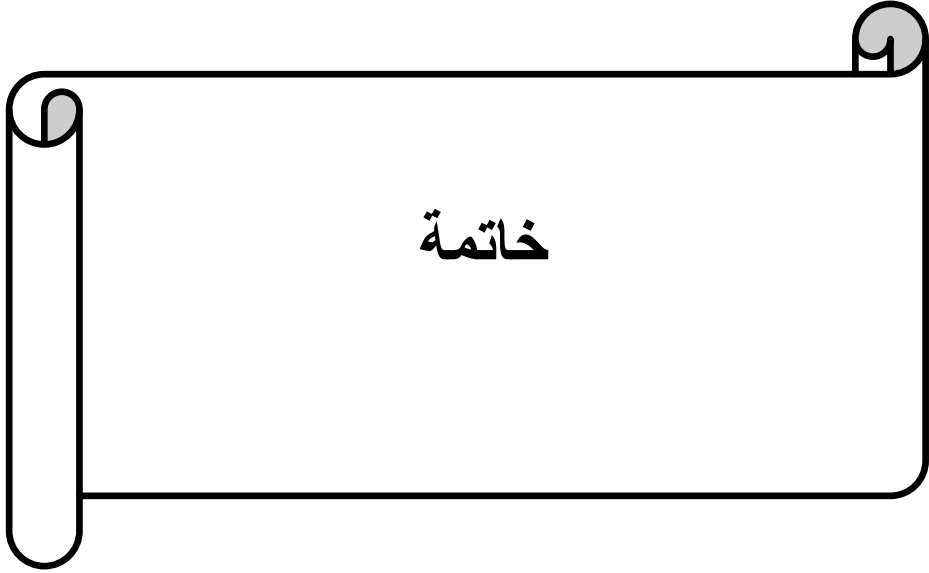
- نقص المعلومات المحاسبية التي تصعب من مهمة الرقابة.
- غياب الوعي الضريبي من طرف المكلفين بالضريبة وعدم تعاونهم مع الإدارة الجبائية.
- عدم وجود مقر ثابت لبعض المكلفين مم يستدعي إلى نقل الملفات والمسندات لمركز الضرائب.
- نقص في الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة.
- صعوبة الفصل بين المعاملات التجارية الخاصة بالحساب البنكي للمكلف والمعاملات الشخصية.

ثانياً: الإجراءات الوقائية لتسهيل الرقابة الجبائية

- فتح مناصب شغل جديدة من أجل التخلص من نقص في الإمكانية البشرية.
- القيام بدورات تكوينية مكثفة لرفع من كفاءة الأعوان.
- نشر وتعميم ثقافة الجبائية عن طريق الصحافة المكتوبة أو عن طريق وسائل الإعلام السمعية والبصرية.
- توقيع إتفاقيات جبائية مع الدول الأجنبية بهدف تبادل المعلومات عن الممولين الذين يقيمون في بلدانهم الأصليين.
- الفصل بين الحساب التجاري البنكي للمكلف عن باقي حساباته الشخصية.

خلاصة:

تعتبر الرقابة الجبائية أداة من أدوات تصحيح التصريحات الجبائية ومراقبتها حيث أنها تساهم بشكل فعال في المحافظة على التحصيلات الجبائية التي تقوم بتعزيز الخزينة العمومية، ومن خلال التريص الميداني لدى مركز الضرائب توصلنا إلى أهم الطرق والإجراءات المتبعة أثناء عملية الرقابة من بداية إرسال الإشعار بالتحقيق إلى غاية التبليغ النهائي للمكلف، التي خصت الأربع سنوات الأخيرة كما تطرقنا في دراستنا الميدانية إلى الإحصائيات التحصيلية المحققة من عملية الرقابة.



الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء نظرة حول الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، ويمكن تعريف الرقابة الجبائية على أنها مجموعة تقنيات تستعمل في جميع الميادين وتقوم بتمهيل وتحسين وأخذ القرارات للتعرف على الأخطاء من خلال اكتشاف التلاعب والاختلاسات ومعالجتها، وكذلك وضع معايير وتقييم الأداء وتصحيح الأخطاء والسهو وعدم المطابقة المحاسبية. كما تمكن كذلك من التعرف على صلاحيات وحقوق الإدارة الجبائية وكذا حقوق وواجبات المكلف بالضريبة والأجهزة المختصة لذلك.

تبين من خلال الدراسة أن التحصيل الضريبي له دور كبير في تنشيط الاقتصاد الوطني، إلا أن هناك قصور في المحصلات الضريبية والسبب راجع لعدة عوامل من بينها الضغط الضريبي والازدواج الضريبي دون أن نتناسى التهرب والغش الضريبي، حيث نرى انه علينا تدارك الثغرات والتشريعات التي تعطى الفرص للتهرب والغش الضريبي من خلالها وتشكل عبء وثقل على المكلف الضريبي مما يضطره الى التحايل على التشريع الضريبي بذاته.

يضمن تنظيم الإدارة الضريبية تنظيمًا فعالًا استقلاليًا ووضوح السلطات في تحديد المسؤوليات تحديدًا دقيقًا، كما يضمن تركيز الإدارة على مهامها الأساسية كالمتابعة، والتمهيل، والتفتيش.

نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

تعتبر الرقابة الجبائية وسيلة تمكن الإدارة الجبائية من تأكد أن المكلفين ملتزمين بأداء واجباتهم وتسمح لها بتصحيح الأخطاء من خلال مراقبة الوثائق والمستندات ومقارنتها مع تصريحات المكلف بالضريبة، وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:

تقوم الإدارة الجبائية بإشعار المكلف بالضريبة بالخضوع لعملية الرقابة قبل 10 أيام حسب المشرع، كما أن للمكلف الحق بالرد على قرار الإدارة الجبائية خلال مدة لا تتجاوز 40 يوم من صدور القرار، ولإنجاح عملية الرقابة ويهدف الزيادة في التحصيل قامة الدولة باستحداث أجهزة جديدة مختصة في ذلك، مما يثبت صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة:

تساهم مجموعة القوانين الجبائية للضرائب في تحسين عملية التحصيل الضريبي، وقد تم إلى صدق وصحة الفرضية من خلال الإحصائيات المقدمة من طرف كل من المفتشية ومركز الضرائب حول الملفات الخاضعة للرقابة على الوثائق وما تم تحصيله.

نتائج الدراسة:

- اعتماد الدولة وحرصها على المورد الضريبي في تمويل الخزينة العمومية خصوصا بعد تراجع أسعار المحروقات؛
 - عدم وجود مصداقية في التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة؛
 - انعدام الوعي الضريبي من طرف بعض المكلفين بالضريبة؛
 - انعدام نظام رقابة فعال ونقص حاد في المورد البشري؛
- الإقتراحات: من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن إقتراح الحلول الآتية:
- البحث عن نظام رقابي فعال يساعد على الحد من ظاهرة التهرب الضريبي؛
 - نشر الوعي الضريبي بين مختلف المكلفين بالضريبة من خلال وسائل الإعلام؛
 - التنسيق بين مختلف المصالح الداخلية والخارجية للوصول إلى أكبر قدر من المعلومات والبيانات بهدف تسهيل عملية الرقابة.



باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. احمد فريد مصطفى، "الاقتصاد المالي بين النظرية والتطبيق"، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، 1989.
2. أعاد حمود القيسي، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة السابعة، 2010.
3. حمدي سليمان الرقابة الإدارية و المالية على الأجهزة الحكومية، مكتبة دار الثقافة الأردن 1998.
4. عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري مطبعة مزوا الجزائر، 2009.
5. فرهود محمد سعيد، مبادئ المالية العامة. الجزء الأول. جامعة حلب، سوريا 1994.
6. مجدي محفوظ، علم المالية العامة والتشريع المالي الضريبي، ديوان النشر لبنان، الطبعة 4، 2004.
7. محمد الصغير بعلي ويسرى أبو العلاء، المالية العامة، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003.
8. محمد عباس محرزى، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
9. محمد عباس محرزى، اقتصاديات المالية العامة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
10. منصور ميلاد يونس، مبادئ المالية العامة، مطبوعات الجامعة المفتوحة، طرابلس 1999.
11. ناصر مراد، التهرب والغش الضريبي في الجزائر، الطبعة الأولى، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
12. يونس أحمد البطريق، اقتصاديات المالية العامة، الدار الجامعية، بيروت، 1980.

ثانياً: الرسائل و المذكرات

- 1 أحمد بلحاج آخرون، "مذكرة تحصيل الضريبي في الجزائر"، المدرسة العليا للتجارة، 2002.
- 2 أيت بلقاسم لامية، "اليات الإجراءات الرقابة الجبائية في الجزائر و دورها في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2013م/2014م.
- 3 بوغاسي كريمة، تاكليت حمودة، "مذكرة مراقبة ومتابعة عملية التحصيل الضريبي"، جامعة الجزائر، 2002.
- 4 سليمان عتير، "دور الرقابة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، 2011-2012.

- 5 طالب محمد، "الرقابة الجبائية في النظام الضريبي الجزائري في الفترة 1995-1999"، رسالة من متطلبات لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2001-2002.
- 6 عزيز مهدية قطاني ، نورة ، مذكرة الرقابة الجبائية والإجراءات المتخذة لمحاربة الغش الجبائي ، جامعة بومرداس، 2002.
- 7 ناصر مراد ،"فعالية النظام الضريبي واشكالية التهرب" ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر،2001-2002.
- 8 نوي نجاة، "فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر 1999-2003" ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،الجزائر،2003-2004.
- 9 يحيوي نصيرة،"دراسة حول التهرب والغش الضريبي"، حالة الجزائر رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر،1997-1998.

ثالثا: المجالات وملتقيات

1. ولهي بوعلام ،نحو إيطار مقترح لتفعيل أليات الرقابة الجبائية من أثار الأزمة المالية حالة الجزائر مداخلة مقدمة للملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،جامعة فرحات عباس سطيف (20-21 أكتوبر).
2. العياشي عجلان ،ترشيد الرقابة الجبائية على قطاع البنوك و المؤسسات المالية لحكومة أعمالها ونتائجها بالتطبيق على حالة الجزائر،(مداخلة مقدمة للملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة فرحات عباس سطيف (20-21 أكتوبر).
3. الجريدة الرسمية ،العدد 43 ، المادة2، من القرار الوازري المشترك ،المؤرخ في 2005/06/07.
4. المديرية العامة للضرائب ميثاق المكلف بالضريبة منشورات ،2017.

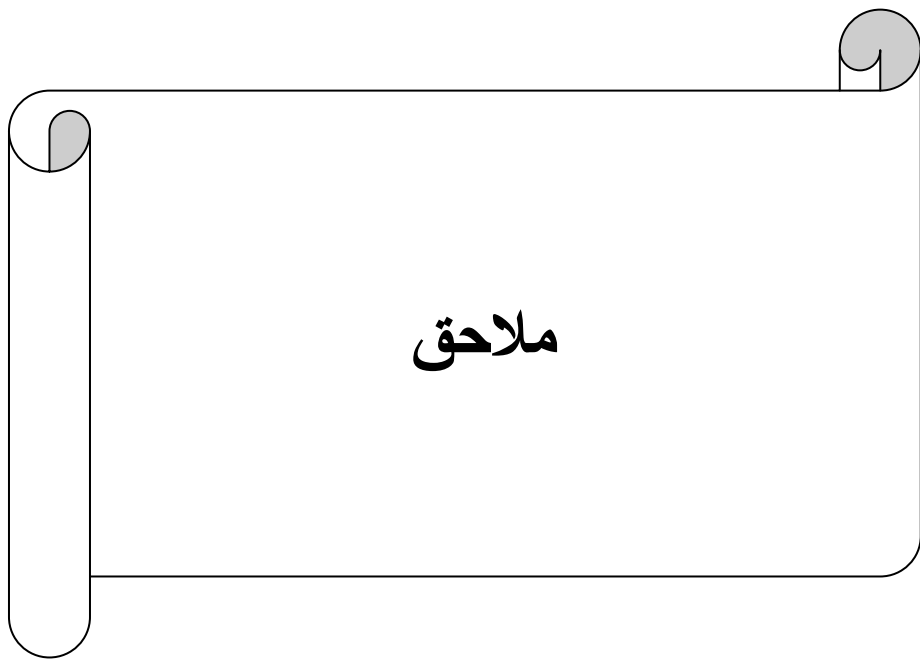
باللغة الأجنبية

1. Guide du vérificateur de comptabilité DGI, Alger-Edition 2001.
2. Ahmed hamini, l'audit comptable et financier, édition Berti, Algérie, 2001.
3. Michel bouvier, Marie charistine, l'administration fiscal en France (puf,1988)
4. Jean clande martines. La froud fiscale .paris .1984.

لوائح وقوانين

1. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-1.
2. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-4.
3. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-6.
4. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20-8.
5. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 33.

6. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 34.
7. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 39.
8. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 51.
9. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 58.
10. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 64 مكرر .
11. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 64.
12. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 70.
13. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 18.
14. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 19.
15. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 20.
16. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 46.
17. قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2022 المادة 48.
18. القانون التجاري الجزائري المواد 09 و 10 و 11.
19. قانون الرسم على رقم الأعمال لسنة 2022 المادة 1-76.
20. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2018 المادة 183.
21. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 المادة 1-132.
22. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 المادة 1-151.
23. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 المادة 195.
24. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 المادة 1-229.
25. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 المادة 3-75.
26. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 المادة 1-99.
27. المادة 16 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة
28. المادة 28 ، من القرار الوازري الصادر في 2009/02/21 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، الجريدة الرسمية العدد 20 المؤرخ في 2009/03/29.
29. المادة 378 من قانون الضرائب المباشرة، المادة 78 من قانون الرسم على رقم الأعمال
30. وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب ، قانون الإجراءات الجبائية 2022، الجزائر، المادة 20.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G. n° 12 (2012)

رقم التعريف الجبائي
Numéro d'identification Fiscale (NIF)

رقم المادة
N° d'article

رقم السجل التجاري
N° du registre de commerce

رقم بطاقة الحرفي
N° de la carte d'artisan

التصريح برقم الأعمال
(نظام الضريبة الجزائرية الموحدة)

**DECLARATION
DU CHIFFRE D'AFFAIRES**
(RÉGIME DE L'IMPÔT FORFAITAIRE UNIQUE)

الفترة من : إلى :

Période du au

يعاد قبل 1 فيفري من سنة التكاليف بالضريبة
A renvoyer avant le 1^{er} Février de l'année
d'imposition

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GENERALE DES
IMPÔTS

مديرية الضرائب لولاية
DIRECTION DES IMPÔTS DE
WILAYA

مفتشية
INSPECTION

بلدية
COMMUNE

ختم التاريخ للمصلحة
Timbre à date du service

اللقب : : NOM - الإسم :

Prénoms :

إسم الشركة :

Raison sociale :

طبيعة النشاط :

Nature de l'activité :

عنوان المحل أو المؤسسة :

Adresse de l'établissement ou de l'entreprise :

- إلى 01 جانفي : - au 1^{er} Janvier 200

- إلى 01 جانفي : - au 1^{er} Janvier 200

عنوان إقامة المصروح :

Adresse du domicile de l'exploitant :

أذكر العنوان القديم أيضا، في حالة تغير العنوان خلال السنة. En cas de changement d'adresse en cours d'année, mentionner également l'ancienne adresse.

رقم الحساب التجاري البنكي أو البريد :

N° CCB ou du CCP :

رقم الهاتف :

N° d'appel téléphonique :

إسم وعنوان المحاسب (في حالة وجوده) :

Nom et adresse du Comptable (le cas échéant) :

يرجى ملئ الفراغات المبيّنة أسفله، إذا كنتم تمارسون نشاطا آخر (في حالة تعدد النشاطات، أرفقوا جدولاً منفصلاً بالشكل المطلوب) :

Si vous avez une autre activité, veuillez renseigner les champs ci-après indiqués (En cas de multiplicité d'activités joindre un état distinct renseigné) :

إسم الشركة :

Raison sociale :

طبيعة النشاط :

Nature de l'activité :

عنوان المحل أو المؤسسة :

Adresse de l'établissement ou de l'entreprise :

نظرا لأهمية هذا التصريح الذي ينبغي أن يكون قائما لتثبيت الضريبة الجزائرية الموحدة، يوصى الملتصق بالضريبة بتقديم المعلومات المطلوبة بدقة وإعداد هذه الطبوعة في الأجل المحدد. Compte tenu de l'importance de cette déclaration qui doit servir de base à la fixation de l'impôt forfaitaire unique, il est recommandé au contribuable de fournir les renseignements demandés avec précision et de renvoyer le présent imprimé dans les délais prescrits.

1/1 - 1/10/2012, 1/1/2012

Renseignements divers :

معلومات متنوعة :

- a) nombre de personnes employées : : عدد الأشخاص المتخدين في :
b) montant des salaires y compris les charges sociales versées en 20..... : قيمة الأجور و الأعباء الإجتماعية المنددة في :
c) Montant annuel des loyers privés de l'année 20... : القيمة السنوية للإيجارات الخاصة لسنة :
د- السيارات المستعملة:

	Tourisme سياحية	Utilitaire نفعية
Marque et puissance
Année d'acquisition
Prix total payé

سنة الإكتساب
العلامة والقوة
مجموع الثمن المدفوع

Partie à renseigner en cas de cession ou cessation d'activité :

قسم للإعلان في حالة التنازل أو توقيف النشاط

Nom et prénom du cessionnaire : : اسم و لقب المتنازل له :
Adresse : : العنوان :

Cession d'investissement :

التنازل عن الاستثمار :

Nature du bien cédé : : طبيعة الملك المتنازل عنه :
Date de cession : تاريخ التنازل : Date d'acquisition : : تاريخ الإكتساب :
Prix de réalisation du bien cédé : : سعر إنجاز الملك المتنازل عنه :
Prix de revient du bien cédé : : سعر تكلفة الملك المتنازل عنه :
Prix valeur de cession : : فائض القيمة عند التنازل :

عمود مخصص للصلاحية Colonne réservée au service	Renseignements relatifs au Chiffre d'affaires		معلومات متعلقة برقم الأعمال
	قيمة رقم الأعمال Montant du chiffre d'affaires	معدل الضريبة Taux de l'IFU correspondant	طبيعة العمليات (يتعلق الأمر بالنشاطات المنجزة داخل نفس المؤسسة) Nature des opérations réalisées (Il s'agit des activités réalisées au sein de la même entreprise)
		6 %	(1) بيع البضائع والأشياء وكذا نشاط الحرفيين التقليديين الذين يمارسون نشاط حرفي فني (المادة 282 مكرر 1-1). (1) Vente des marchandises et objets ainsi que les activités des artisans exerçant une activité artisanale artistique (article 282 ter - 1).
		12 %	(2) نشاطات أخرى (المادة 282 مكرر 1-2). (2) autres activités (article 282 ter - 2).
	مجموع قيمة رقم الأعمال المصرح به Montant total du chiffre d'affaires déclaré (1) + (2)		

جدول مفصل للأعباء

Etat détaillé des dépenses et frais divers

تعيين	المبالغ Montants	Désignation
مبلغ مشتريات البضائع		Montant des achats de marchandises
مبلغ مشتريات المواد الأولية		Montant des achats de matières premières
أجور المستخدمين		Salaires du personnel
الأعباء الإجتماعية لرب العمل		Charges sociales patronales
الإيجارات المهنية		Loyers professionnels
الضرائب والرسوم المفروضة		Impôts et taxes payés
- رسم الطهور		- Taxe d'enlèvement des ordures ménagères
- ضرائب أخرى (الذكر بالتفصيل)		- Autres impôts (à détailler)
مصاريف أخرى عامة (الذكر بالتفصيل في ورقة منفصلة)		Autres frais généraux (détailler sur feuille séparée)
المجموع		TOTAL

أشهد بأن المعلومات المسجلة على هذه المطبوعة مضبوطة وحقيقية.
J'atteste que les renseignements portés sur la présente déclaration sont réels et exacts.

بـ لـ في أـ

الإمضاء - Signature

مستودع الوثائق
Site O n° 21

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
UBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة المالية
المديرية العامة للتحقق من الالتزام بالضرائب الملاحية
المديرية العامة للتحقق من الالتزام بالضرائب الملاحية
2019/11/07

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
CENTRE DES IMPOTS AIN DEFLA

MR _____
N° _____
AIN DE FLA Le 7 nov. 19

Référence N° : /CDI/SPCR/SC/2019
Lettre avec A.R. N° : 1300/19

Notification de Redressement
Suite à la vérification de comptabilité

Suite à l'envoi de l'avis de vérification n° 62 du 12 mai 19, vous avez fait l'objet d'une vérification de comptabilité au titre des exercices 2015, 2016, 2017, 2018, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après désignés : TAP-TVA-IRG-IRG/S ET TOUTES IMPOTS ET TAXES DONT VOUS ETE REDEVABLE.

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certain impôts, droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de 40 jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressement envisagées. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Art 20-6 du Code des Procédures Fiscales).

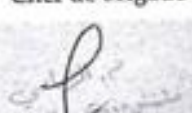

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de wilaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications en vertu des dispositions l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis de sanctions fiscales fixées par la loi. Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Art 20-4 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte 05 feuillets y compris celui-ci.
Veuillez agréer Madame, monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade
Nom, prénom et grade des vérificateurs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
CDI AIN DEFLA

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

Référence N°: CDI/SPCR/SC/2019

Lettre avec
A.R.
N° 000 043

15- 17/12/19

AIN DEFLA

Le 17/12/2019

Notification de redressement définitive
Suite à la vérification de comptabilité
(Réponse aux observations du contribuable)

Madame, Monsieur,

Nous avons pris connaissance des observations que vous avez formulées en date du 16/12/2019 et du en réponse à la notification de redressement N° 351 du 07/11/2019 et la notification complémentaire / rectificative N° du

Après un examen de ma part, je vous informe que :

- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont abandonnés en totalité ;
- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus partiellement ;
- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus en totalité.

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, dans le cadre du recours préalable, auprès de l'administration des impôts, selon le cas, au Directeur des Grandes Entreprises ou au Directeur des Impôts de Wilaya, et ce conformément aux dispositions de l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte 04 feuilles, y compris celle-ci.

Veuillez agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Chef de brigade

Nom, Prénom et Grade
des vérificateurs

الملحق رقم 04: التصريح السنوي بالمدخيل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لسولاية
مطشبية

رقم التعريف الإحصائي
أذكر في الخانة القابلة حرف ورقم مادة إخضاعك
للضريبة المعد لسنة 200.....

الضريبة على الدخل الإجمالي
سنة 200

التصريح بالمدخيل لسنة 200.....

تصريح ينهي إرساله قبل
1 أفريل إلى مفتش إقامتكم.

ختم التاريخ
للمفتش

الاسم (الأب)
(بين الاسم الشائع)

تاريخ ومكان الميلاد:
رقم بطاقة الإقامة (بالنسبة للأجانب):

الحسنية:

إلى اجانف 200 : الرمز البريدي :
إلى اجانف 200 : الرمز البريدي :
(في حالة تغيير العنوان خلال السنة)

بالنسبة للنساء المتزوجات يذكر لقب الأسرة.

II - الحالة العائلية (إلى اجانف من سنة فرض الضريبة):
أعزباً متزوجاً أملاً مطلقاً (صح علامة X في الخانة الثلاثة خلت)

اللقب العائلي والاسم المعتاد للزوج: تاريخ ومكان الزواج:

بالنسبة للزوجة الذكر لقب الأسرة: تاريخ ومكان الميلاد للزوج:

تاريخ ومكان الطلاق:

عدد الأطفال الأحياء:
عدد الأطفال للتكولين:

III - طلب فرض الضريبة المشتركة بين الزوج والزوجا:
أنا المتطفي أسقطه:
وكذا زوجتي المولودة:
تطلب فرض الضريبة المشتركة من أعلى حساب الضريبة على الدخل الإجمالي لسنة 200..... في 200.....

اتضاء الزوجين

ملحوظة: فرض الضريبة المشتركة يحول الحق في تحفيظ 10٪ من الدخل الإجمالي للضريبة.

شركة شخص	IV - تفصيل أرباح الداخل الخاصة بالفترة: أ- داخل مقبوضة في الخزانة:	
	<p>(1) داخل عتارية متأدية من إجازات الملكيات الغير المقتضية: (إجازات الأمان الآمنة) يهني التصريح بها في الفقرة 3 أدناه عناوين الملكيات:</p>	
	س	ج
	<p>الذاع الخاتم للإجازات (الإجازات - الأمان المقبوضة) للمجم:</p>	
	<p>في حالة فرض الضريبة المتأدية، بين للداخل المقبوضة من طرف الزبنة والأطفال تحت الكفالة:</p>	
	<p>(2) للداخل المتعلقة المستحصلة من الإجازات المبررة: عناوين المستحقات:</p>	
	س	ج
	س	ج
	س	ج
	<p>الداخل المبررة للمستحقين</p>	
	<p>(3) في حالة فرض الضريبة المتأدية: المجموع الواجب تسجيله في التلخيص</p>	
	<p>(3) أرباح المهن الصناعية والتجارية والحرثية أو المهنة: (أ) حساب المهن الصناعية والتجارية</p>	
	عناوين المستحقات	المهن الحرة
	<p>الاسم:</p> <p>الترقية:</p> <p>الأطفال المتكفلين:</p>	
	س	ج
	س	ج
	س	ج
	<p>الربح المتبقى للمستحقين:</p> <p>أو الربح الخرافي:</p> <p>المعز:</p>	
	<p>المجموع الواجب تسجيله في التلخيص</p>	

4) أرباح المهن غير التجارية :

صورة محاسب للتدقيق	صانعين للشركات												
المهن الحرة													
أتم : الزوجة (هـ) : الأطفال للتفصيل :													
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 33%;">أتم</td> <td style="width: 33%;">الزوجة (هـ)</td> <td style="width: 33%;">الاطفال بالتفصيل</td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">س ج ٥</td> <td style="text-align: center;">س ج ٥</td> <td style="text-align: center;">س ج ٥</td> </tr> <tr> <td style="height: 20px;"></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td style="height: 20px;"></td> <td></td> <td></td> </tr> </table>	أتم	الزوجة (هـ)	الاطفال بالتفصيل	س ج ٥	س ج ٥	س ج ٥							ربح السنة نظام الصريح المرفأ أو ربح المحاسب النظام الأخرى : المصدر :
أتم	الزوجة (هـ)	الاطفال بالتفصيل											
س ج ٥	س ج ٥	س ج ٥											
المجموع الواجب تسجيله في التلخيص													
(هـ) في حالة فرض الضريبة المشتركة													
5) مداخيل رؤيس الأموال المشتركة : أ) مداخيل الثبوت والودائع والكفالات عند تجاوز قدرها جزائي تدب 5000,00 ج													
مبلغ الخادم	المجموع الصافي الواجب تسجيله في التلخيص												
س ج ٥													
(هـ) في حالة فرض الضريبة المشتركة : بين المداخيل للقرضة من طرف الزوجة والأطفال تحت الكفالة													
6) التبرعات والأجر والملازيم : والد اعمالي والاعمال المنهولة :													
(المهن الحرة)													
أتم : الزوجة (هـ) : الأطفال للتفصيل :													
<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 33%;">أتم</td> <td style="width: 33%;">الزوجة (هـ)</td> <td style="width: 33%;">الاطفال بالتفصيل</td> </tr> <tr> <td style="text-align: center;">س ج ٥</td> <td style="text-align: center;">س ج ٥</td> <td style="text-align: center;">س ج ٥</td> </tr> <tr> <td style="height: 20px;"></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td style="height: 20px;"></td> <td></td> <td></td> </tr> </table>	أتم	الزوجة (هـ)	الاطفال بالتفصيل	س ج ٥	س ج ٥	س ج ٥							المبلغ للقرضة لقاء : الإيداعات العربية (المحل حسب القطاعات من دأ) من المصدر :
أتم	الزوجة (هـ)	الاطفال بالتفصيل											
س ج ٥	س ج ٥	س ج ٥											
(هـ) في حالة فرض الضريبة المشتركة : المجموع الصافي الواجب تسجيله في التلخيص : ...													
7) فوائد القرض للتنازل بمقابل عن المقاربات المبية أو غير المبية والمخوفق المتعلقة بها													
(العمليات المنجزة في إطار آخر غير المهني)													
طسعة وعشرون الأملاك للتنازل عنها : مبلغ فوائد تقديم الحافزة الضريبة لسنة ... 200 المصريح به في المصريح (الت) الخامس (٥) (هـ) :													
س ج ٥	(هـ) في حالة الخصم للضريبة المتدثرة بلغ المداخيل المنجزة من قبل الزوجة والأطفال بالتفصيل :												
ب- مداخيل خبوضة عتق الميراث مباشرة أو بصفة غير مباشرة (هـ) (الحق كسفاً به : مبلغ المداخيل حسب الفقة متبعاً ترتيب الفقرات السابقة)													
س ج ٥	المجموع الواجب تسجيله في التلخيص :												
(هـ) في حالة الخصم للضريبة المشتركة بلغ المداخيل المنجزة من قبل الزوجة والأطفال بالتفصيل :													

عدد الخصم المعفى	٦ تكاليف تخسم من الدخل الإجمالي الصافي (المادة 85 من قانون الضرائب المضافة)																										
(2) فوائد القروض والديون المتقضية لأغراض مهنية ⁽¹⁾ وكذا تلك المتقضية لإقتناء أو بناء المساكن :																											
الفوائد المدفوعة بالإقتناء أو البناء السوية السنوية من ٠١ ج	تاريخ وطبيعة القرض	المسكنات أو الأشخاص المستفيدين																									
المجموع الذي تخسم																											
(1) المادة 85، التي أدت إلى الخصم على مستوى إحدى فئات الدخل المتخصص عليها في الإطلاقات إلى 7.																											
من ٠١ ج	من ٠١ ج	١- حسمات أخرى مخصص بها قانونياً : (باعتبار التكاليف المحسوبة من التأسيس الثابتة) إنتراكم رأس المال المدفوعة والتأمينات المندرجة بصفة شخصية باعتبار التأمينات المدفوعة من طرف ثالث الأخر																									
المجموع :																											
٧- تخفيض للدخل :																											
<table border="1" style="width: 100%;"> <tr> <td data-bbox="400 786 523 1111"></td> <td data-bbox="523 786 767 1111"></td> <td data-bbox="767 786 1406 808">(2) مداخيل فلاحية</td> </tr> <tr> <td data-bbox="400 808 523 1111"></td> <td data-bbox="523 808 767 1111"></td> <td data-bbox="767 808 1406 831">(3) أرباح المهن الصناعية، التجارية، الحرفية</td> </tr> <tr> <td data-bbox="400 831 523 1111"></td> <td data-bbox="523 831 767 1111"></td> <td data-bbox="767 831 1406 853">(4) مكلفات السنين والشركاء</td> </tr> <tr> <td data-bbox="400 853 523 1111"></td> <td data-bbox="523 853 767 1111"></td> <td data-bbox="767 853 1406 875">(5) أرباح المهن غير التجارية</td> </tr> <tr> <td data-bbox="400 875 523 1111"></td> <td data-bbox="523 875 767 1111"></td> <td data-bbox="767 875 1406 898">(6) مداخيل رؤوس الأموال المنقولة</td> </tr> <tr> <td data-bbox="400 898 523 1111"></td> <td data-bbox="523 898 767 1111"></td> <td data-bbox="767 898 1406 920">(7) المرتبات والأجور</td> </tr> <tr> <td data-bbox="400 920 523 1111"></td> <td data-bbox="523 920 767 1111"></td> <td data-bbox="767 920 1406 943">(8) المدخلات المقبوضة في الخارج</td> </tr> <tr> <td colspan="3" data-bbox="400 1111 1406 1133" style="text-align: center;">مجموع للدخل</td> </tr> </table>						(2) مداخيل فلاحية			(3) أرباح المهن الصناعية، التجارية، الحرفية			(4) مكلفات السنين والشركاء			(5) أرباح المهن غير التجارية			(6) مداخيل رؤوس الأموال المنقولة			(7) المرتبات والأجور			(8) المدخلات المقبوضة في الخارج	مجموع للدخل		
		(2) مداخيل فلاحية																									
		(3) أرباح المهن الصناعية، التجارية، الحرفية																									
		(4) مكلفات السنين والشركاء																									
		(5) أرباح المهن غير التجارية																									
		(6) مداخيل رؤوس الأموال المنقولة																									
		(7) المرتبات والأجور																									
		(8) المدخلات المقبوضة في الخارج																									
مجموع للدخل																											
تكاليف تخسم :																											
12 فوائد القروض والديون																											
13 حسمات مخصص بها																											
مجموع التكاليف																											
الفرق أو الدخل الإجمالي																											
الإقتطاعات من المصدر المبررة التي تخول الحق في الإسماء الفريضة المسموم من الضريبة على الدخل الإجمالي																											
١- تري																											
٢- المرتبات والأجور :																											
٣- المدخلات ورؤوس الأموال المنقولة																											
٤- الأعباء المدفوعة من طرف الدولة والمحرمات المحلية والمكتسبات العمومية والمؤسسات التابعة للأشخاص التي تمارس نشاطاً تابعاً للمهنة الحرة																											
مجموع الإقتطاعات التي تخسم																											
الأعضاء	البيع من ٠١ ج																										

الملحق رقم 05: الورد الفردي للمكلف بالضريبة

Form D - 47 IT

CODE ACTIVITE

DATE DE MISE EN RECouvreMENT

DATE D'EXIGIBILITE

RECETTE DES IMPOTS

(Cachet d'identification)

AVIS A PAYER DU ROLE INDIVIDUEL

N°: _____ Année: _____

مدينة الضرائب لولاية _____

M. _____ السيد (ال) _____
(nom prénom - Nom usuel) (القدر الاسم العائلي)

Activité ou Profession: _____ النشاط المهني

Adresse: _____ العنوان

Article d'imposition: _____ رقم المادة

Nombre d'Identificatons Statistique: _____ رقم التعريف الإحصائي

Nombre d'Identificatons Fiscale: _____ رقم التعريف الضريبي

(Cachet d'identification)

(Les taxes imposables et les droits sont arrêtés en droits)

Tableau de récapitulatif des taxes et droits

IMPOTS - TAXES - DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNEE ou Période de Validité des Impôts ou Droits	BASE Imposable (A)	BASE Imposable ou Montant (B)	MONTANT (C)	TAUX	DROITS RESULTANT		T.V.A. Additionnelle	MONTANT des droits résultants	PENALITES		TOTAL des droits et pénalités à payer
						De la base imposable	De la base imposable (Montant)			Taux	Montant	
IRD												
Impôts et Droits (IRD) (B.D.)												
Versement Forcés												
Taxe sur Actes Professionnels												
Taxe sur le Valeur Ajoutée												
Réintégration TVA/achats												
Pénalités d'assiette/TVA												
Taxe sur achats												
E 2700 - Emprisonnement												
E 2 - C 200 - Tende												
C 1 - B - 00 - TF et TA												
C 1 - F - 00 - Impôt sur le Patrimoine												
TOTAL GENERAL DU ROLE												

ملخصات الدراسة

● الملخص باللغة العربية

● الملخص باللغة الانجليزية

● الملخص باللغة الفرنسية

ملخص:

يعد النظام الجبائي نظاما تصريحيًا يقوم على أساس الثقة وافتراض حسن النية للمكلف بالضريبة، والرقابة الجبائية هي المقابل الممنوح للإدارة الضريبية من أجل التحقق من صحة ودقة التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين والخاصة بالمادة الضريبية.

إنّ النظام الجبائي لا يسمح للإدارة بمراقبة التصريحات إلا بعد حلول الآجال القانونية الخاصة بإيداعها، مما يسمح خلال هذه الفترة الزمنية لبعض المكلفين الإفلات من أي آلية للرقابة أو الخضوع للتصحيح الضريبي نتيجة قيامهم بأعمال غير مشروعة وارتكاب مخالفات ضريبية من خلال ممارسة نشاطات مؤقتة.

يعد مركز الضرائب جهاز من الأجهزة المختصة والحديثة التي تقوم بعملية الرقابة الجبائية، حيث يمارس عملية الرقابة كباقي الأجهزة الضريبية الأخرى كالرقابة على الوثائق، والرقابة الشكلية وكذلك التحقيق المصوب في المحاسبة.

الكلمات المفتاحية:

الكلمات المفتاحية: الرقابة الجبائية ؛ الرقابة على الوثائق ؛ التحقيق في المحاسبة ؛ التحقيق المصوب في المحاسبة.

Abstract:

The tax system is a declarative system based on confidence and the presumption of good faith in the taxpayer.

The tax control is the fee granted to the tax administration in order to verify the correctness and accuracy of the tax declarations submitted by the taxpayers pertaining to the tax material.

However, this system does not allow the administration to monitor the declarations except after the legal deadlines for depositing them ', which allows, during this period of time, some of the taxpayers to evade any control mechanism or be subject to tax correction as a result of their unlawful actions and tax violations through the exercise of temporary activities.

The Tax Center shook one of the specialized and modern agencies that carry out the process of fiscal control, exercising the process of control like other tax agencies, such as document control and formal control, as well as investigation into accounting and correct investigation into accounting.

Keywords: *fiscal control; document control; accounting investigation; Corrective investigation in accounting.*